

1330





٥٤٠  
ص ٠ ع

للمر الهباني في علم الميزان ، تأليف علي  
بيك أ كتب في القرن الثالث عشر الهجري  
تقديم • •

٥٤٤٧ ٤٨ في ٢٠ س ٥ ر ٥ × ١١ سم  
نسخة جيدة ، خطها تعليق ، ناقصة

الآخر •

نشرة دار للكتب المصرية ١ : ٤٥٦ كشف  
الظنون ٢ : ٩٨٧

١ - الكيمياء أ - المؤلف  
ب - تاريخ النسخ



ضوان شم  
وثة

٢٨٦

مكتبة جامعة القاهرة  
قسم المخطوطات  
الرقم: ٥٤٤٧ - ف ١١٨٢  
الصفحات: السراويلي ثم علم الميزان  
المؤلف: علي بن علي  
تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري  
اسم الناشر: - - - - -  
عدد الأوراق: ٤٨ - - - - -  
ملاحظات: - - - - -  
- - - - -



بسم الله الرحمن الرحيم وبه  
عين المجد لله الذي تقدمت ذاته عن مدارك  
الحواس ونازه صفاته عن احاطة العقول والافهام  
والعلاوة والسلام على سيدنا محمد الذي اظهر  
علوم الحقايق بالآيات الباهرة وكشف عنها حجب  
الشبهات بالمعجزات الظاهرة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انا مدينة العلم وابن عمي علي بابها  
واصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم وضوء  
الله عليهم اجمعين فاني لما وصلت الى حقايق  
العلم التي من كلام الامام الهمام المسمى بخطيب  
النبا العلي رضي الله عنه كرم الله وجهه علي مافسر  
الفاضل الجليلي في التقرير والبرهان وقد تحارت  
خمس عشرة سنة في اسرار علم الميزان وما ظفرت به  
الا بكثرة التجارب والامتناع ومطالعة الكتب الموجودة  
في هذا العلم حتي طالعت برهان الجليلي عشرين مرة  
بالقبول والانعاف ثم فتح الله لنا سبل الميزان حتي تحايرت  
العقول عن ادراكها بالذليل والبرهان من كتاب الخواص  
الكبير المنسوب الي جابر بن حيان

حيات روح الله روحه بالرحمة والرضوان ثم  
وصلت الفتح الي اسرار الكون المكنون المكنون  
في الدقائق والرموز والاشارات فاردت  
اظهار هذا السر الوحي الخفي الذي لم يشتر اليه غير  
بليثاس من حكماء اليوناني ابتغاء لوجه الله تعالى  
حتى لا يتحير فيه الطالب المستحق من ابناء الزمان  
في كل وقت وان ورتبته على مقدمة وتسع مقالا  
وخاتمة وسميته بالسر الرباني في علم الميزان ثم شرعت  
المقدمة اعلم ان العمل المسمى بالوحي في علم الميزان  
متعلق باجساد المعدنية يعرف من اصول هذا  
العلم اقلاب عيسى الاله جساد الى جسد الكمال سر  
الميزان من غير زمان وان وجد الكمال في  
الاجساد المعدنية اقلابها الى عيسى الفضية  
والذهب او الجوهر ثم يقلب الاله جساد الناقص



الى الفضه والذهب عند الالتقاء وان ينقسم علم  
الميزان الى علم التركيب وعلم الاوزان وموضوع  
هذا العلم الاجساد المعدنيه وهي الذهب والفضه  
والنحاس والحديد والخارصيني والاسبر والاصا  
والزئبق الرصاص واما الاجساد المنسحقه كالمفنا  
طيس والمرشيتا والمغنيسيا والذهب واللاذورد  
والسادنج العديسي والفيروز في علم الاجساد  
المنطرقه لما يخرج عن كل واحد منها جسد ذائب  
منطرق بالاكترول ولا ريب ان التركيب الميزانيه  
انما يكون من الاجساد المنطرقه الغير المحلوسه لان  
تخليصها مانعة لا اعتدال الجزئين بالاكترول  
والانصراق ولا مطلوب في الميزانيه الاخذ  
الاعتدال وهذا السر قال الحكماء ان الجسد المستقل  
ان كان مكلسا فصالح الميزان والسرفيه ما قال

الاصح

الامام جابر في السر المكتوم ان الادويه الميته  
صايفه كالحلقوص وهو الذهب المحلوس فان  
كبريتية الجسد تبرز الصبغ من البياض الى  
الظاهر بنار التكلين ويصبغ الجسد بكبريتية  
الصايفه كالكبريت الا من من الاكسير واما الجسد  
الحق فليس فيه صبغ زايد يوشرك الا في لكون  
جسد نيت مانعه ان يتساوى ولهذا السر قال  
الحكماء صير والاجساد اجساما لها واشار وابه  
تخليص الخاص ولا تغفل عن هذا فانه من اسرار الخواص  
والبرهان على ذلك ان الحرقوص يحمر الاسبر والزنجار  
يصفر الفضه والنحاس المنطرقه يمتزج بكل واحد  
منها ولا يوشرك فيها صبغ النحاس الا اذ كان الاسبر  
المتزج بمثل من النحاس قايعا على النار وكذا الفضه  
يبقى مصفرا بعد انفصال النحاس بالخله من فاذا

عزل من الحرقوص بشده النار



عرفت ان موضوع التراكيب الميزانية الاجساد  
المكسبة بالتدبير وموضوع الميزانية المسمية  
بالميزان الاجساد المنطقية القابلة للمتراخي  
فأعلم ان اسرار الميزانية في الاجساد الناقصة  
القابلة ان تخلل فان بعضها في حكم الزئبق  
وبعضها في حكم الكبريت فيمكن ان يتولد منها في  
نار معدن الحكمة حسب الفضه والذهب وجوهر  
الكسير كما يتولد هذه الجواهر الثلاثة في معدنها  
من الزئبق والكبريت الا ان الابدان يتولد  
هذه الجواهر الثلاثة من الغيايط والطريق  
ان قرب يتولد من الاجساد المطهرة بالنظير  
التام واما الشمس والقمر فهما جسدان كاملان  
معدنان في المذاق ومراتبهما بين الاجساد  
مكراتب القطبين النيرين في كواكب الفلاك

وهذا

ولهذا السرانها يعني الشمس والقمر لا يدخلان في  
عالم الموازين الا لسر التكوين والرونة والصفاء  
وهما كالحجارة في استحالة الاجساد الميزانية  
الى احد النيرين في كمال الاعتدال الا ان الفضه <sup>ناقصة</sup>  
عنه رتبة الذهب والذهب ناقص عن رتبة الكسير  
الحمرة في الصبغ التام واما الاقرب في الصبغ  
الزئبق الرجراج والنحاس والرصاص وهذه  
الثلاثة في مرتبة الكسير بين الاجساد واما  
الاسر في حكم الذهب بالثقل والزرنيخ والحديد  
في حكم الفضه بالقيام على الرواس والمخارصيني  
في حكم الزرنيخ المرصص ولذا يندب الحديد  
كالرصاص واما الروح التوتيا فزئبق معقود  
في معدنه على الاكسيرة ولذا يبيض النحاس



ويصفه كالذهب ويقلبه الى كيان الذهب ولذا  
لا يحترق بالكبريت في السبك بالنيران ولا تنقل  
عن صبغ التوتيا فانه اساس في علم الميزان لان  
صبغ الذهب الذي بين الصفرة والخضرة المائلة  
الى الحمرة انما يوجد في التوتيا المدهبرة وفي اقتداء  
على انبائها فقد ملك ملكا عظيما المقالة الاولى  
في الميزان المتعلق بالاسرار قال بليناس  
الحكيم في بيان سر الخليفة ان الابار اول  
الاجساد التي تولدت من الترياق وانما تغيرت هذه  
الاجساد في مواضعها بقدر البقاع والاماكن  
وبقدر اختلاف الطبائع في نشوئها لتكون ذهبها  
ولكن عرضت فيهما الا عارض قلبت لونه وريحه لا حرم  
محرم الاجساد ذهبها وجوهرها مثل جوهرهم الا انها  
اختلفت بالاعراض التي عرضت لها فاعقدتها عن  
الذهبية بالالوان والظهور والارواح لا بالجواهر  
والظاهر من كلام هذا الحكيم الفاضل بالالوان

قص  
على المقالة

والظهور

والظهور قال ان في كل جسد جوهر ذهبيا كجواهر  
الذهب وهذه الجواهر حرم ذهبي معتدل  
الميزان وهذه الجواهر حرم لطيف نوراني  
كالروح السارية في الاجساد المختلطة بالاعراض  
الفريية . وهذا الجرم النوراني كالروح السارية  
في اقطار جسد الكثيف وهذا الجرم الذهبي ليس  
بذهب بل مثل جوهر الذهب في اعتدال الذهبي  
وهو عار رطب قريب الى الاعتدال هكذا  
الجرم النوراني يسمى روح الجسد الظاهر  
وقد اشار بليناس الى ما ذكرنا بقوله الابار  
انما ابتدأ في اول نشوئها لكثرة الحرارة اليبوسة  
وذلك ان الترياق الذي كان في معدته بشدة  
الطباخ فاجت في جوفه كبريته كثيرة فلم يفرط  
الكبريت وطال عليه الطباخ استعمل على اليبس  
فحصر رطوبته وانقطعت عنه مادة حرة

ع

مقاله



الطباخي فلم يستند الى المخرج من الطباخي فبرد  
فصار طاهرا باردا يابساً وهو صفة وبيا  
طنه عارالينا وهو روعه فانما صار لينا  
في الاذابة الكبريت لبي روعه فقد اراد  
هذه الفاضل بالجرم الجسد الظاهر الكثيف  
واراد بالروح الجوهر الذهبي الساري في اقطار  
جسد الظاهر وهذا الجوهر النوري اذا خلص  
عن ادران الجسد الاسرى بالمياه المظلمة يسمى  
الاسر الطاهر النقي واذا اخل بالماء الحلال رجعت  
الروحانية ولا يبقى فيه اثر الجسد نية اصله فيسمى  
بالماء الالهي وهو لبي الغدير الجواني في عرف الحكماء  
والطريق القريب في تطهير الاسر تكليس  
بالمياه الحادة الحلاله او بالماء في المدبر ثم استنزل  
المكلس بالزيت والنظرون ولا بد من تكرار العمل  
حتى يستنزل من المدبر فرغ بيضا كالفضة والروث

والصفاء

ق  
ع  
ر

والصفاء في غاية السرانية وهذا الاسر الطاهر  
ظاهرا ابيض وباطنه اعم كالفضة الخالصه  
الخارجة عن المعدن الذهبي فان هذه الفضة  
ظاهرة فضة وباطنه ذهب ليس كامل العيار  
وهذا السر ان الاسر الطاهر النقي النورانية  
لكنه في المحك اسود في غاية السواد وهذا الجسد  
الظاهر بالقوة والروح الباطني ذهب كامل بالقوة  
ولكن روحانية الاسر غالب على الجسدانية  
ولهذا ثقله في ثقل الذهب وهي اقرب الى الذهبية  
من ما يراه جساد ولا شك ان باطن الاسر احسن  
من الذهب المعدني بوجوه اعداها ان الاسر  
زيتي معقود بنوع من الجود فيمكن ان يخله بنوع  
من الحرارة فيصير بادنا تدبير زبيق رجاوه وهو  
اعد اركان الحجر ولا يمكن هذا في الذهب الخالص  
لكمال نضجه وانفقاده على الذهبية بالمزاج التام

مقاله



وثانيهما ان باطن الاسر ب نوع من الكبريت الاحمر  
يتعقد به الزيت على الاكسيرة كما يدل عليه عقد  
الروايح بالاسر الغبيص وهذا الخاصية لا توجد  
في ذهب العامة قبل القاء الاكسيرة وثالثها ان صبغ  
الاسر الطاهر اكثر من مقدار جسده كما في باطنه  
صبغا زائدا ولذا يجر الاسر بالنار فيصير اسر نجبا  
وهذا لا يوجد في الذهب العامة ورابعها ان في  
باطن الاسر كبريت لانه يظهر الكبريت عند  
الدوب بحر النار فيذيب كما في يلاقبه من الاحجار  
والاجساد بشدة كبريتية ولذا في حكم الكبريت  
بين الاجساد وهذا لا يوجد في ذهب العامة  
اصلا وخامسها ان الاسر يقبل الصبغ اكثر  
من ذهب العامة كما في باطنه صبغ كامن ولذا  
يجر الاسر بالمزاج ولا يجر به الذهب العامة

اصله

المقالة

اصله  
والطريق الاقرب في استنباط الروح من الجسد  
تخليسه اولا في مقدار السدس من زيت بق العامة  
فان زيت بق العامة يفوس في جسده ويصير في  
اقطاره ويمتزج بروحه فيزجي جرم الاسر  
بما في الزيت من الرطوبة المائية ثم يحمى الزيت  
مما في الاسر من الكبريت المتجسد ولذا يسخن  
في غايه النعومة ويندوب بايسر النار ثم يكلس  
هذه الاسر المكلس باحد الامله في المدبر  
ثم يوضع في آلة التصعيد ويصعد مرارا  
وترد الامله على الاخرى في كل تصعيد حتى  
التام وعلامة النهاية في هذه التدبير يصعد  
المدبر احرارا كالسيلقون ثم يوضع المصعد في  
النداء البخار حتى ينحل ما فيه من الملح الصاعدة  
بشدة النار ثم يقطر الملح المحلول بالمناخر ويؤخذ  
الاسر المصعد مع الزيت فيجعل في آلة



التشميع بعد حقها بقدر عشر حها من الملح  
الحلال وهو الملح المدبر الحادة الذي يجعل  
الاجساد القابلة الا تخلل بايس النار  
زييقا رجرا جاتم بوضع في الآلة مع المدبر  
على النار المعتدلة حتى يشمع ويصير ماء رايقا  
كالشمع المذاب ثم يخرج عن النار ويترك حتى  
يبرد ويتجدد ثم يؤخذ هذا الشمع ويسحق  
ويوضع في آلة الحل حتى ينحل اللصيف الروحانية  
وينفصل عن الكثيف الجسداني ثم يؤخذ المحلول  
ويحفظا ويندب الكثيف بالبورق مرارا كثيرة  
حتى يصير جسدا حيا في غابة الصفا وهذا الجسد  
ذهبار ووعانيا وزييقا جسدا نيا وكبريتا  
نورا نيا اسرنا في المنظر وروعا في الخبر وهذا  
الجسد خير الحمير في التراكيب الاسرية وقد

اشار

المقالة

اشار اليه امير خالده بقوله ومنه الش <sup>مع</sup> <sup>د</sup>  
الاناس فرجته وقد اشار بالليوان <sup>المعروف</sup>  
العالى الى الاسر المحلول فقد اشار الامير  
بالبدن المنير الى النفس الجامعة بين الروح <sup>البدر</sup>  
والجسد وهذا الصبغ الكامن في الاسر  
وهو الكبريت المبيض المستخرج من نوبال  
الاسر بعد التطهير التام وهذا الكبريت  
ظاهر ابيض وباطنه احمر فربى وقد اشتهر  
اليه المر الكشي بحرق اللجين حيث قال فخذ  
جزء من الذهب المصفى ومثليه من الحرق  
اللجين ومثل الكل اسر بك المصفى بملح القلي  
من كدر وشين وانما قال اسر بك لان  
الاسر المحلول هو الاسر المدبر بالماهر  
وان يوجد عند غيره اصله وهذا الاسر



التشريع بشارة اليه لروح الصفتين في عرف  
الحول وهو الذي العذر الجواني وقال هذا  
الفاضل في تفسير كلام امير خالد المراد بالبدن  
المنير الذهب الفرفيري وقد اشار اليه الحكيم  
المرسل المثلث الحكمة الاحمر الناقص و اراد  
به الصبغ وهو الكبريت الاحمر وهذا الكبريت  
الاسرى المحرر بخلاصة النزاع في معدن الحكمة  
الالهية وتدبير هذا الصبغ كالتدبير المذكور  
في الاسرى المحلول الا ان الصبغ يكلس بالناس  
وحده ثم يكلس بالاملاء ثم يحلل بالماء المحلول  
والتركيب الاول من تدبير هذه الثلاثة ان  
جزء من الجسد وجزء من الصبغ وثلاثة  
اجزاء من الملح المدبر يعني الروح المحلول ولا يمكن  
انحلال هذه الاجزاء وامر اجها بالمرزاج التام

بدون

المقالة  
ويجملها

بدون الملح المدبر المحلول وهذا الملح يشمع ذلك  
يشمع الاشياء ويشمها وكذلك يجعلها باد في  
الحارقة حتى يصير المجموع بعد الانققاد جوهر  
واحد جسد ثانيا وينفصل بالصبغ عن الملح  
المحلول ولا بد ان هذا الانققاد ان لا يبق  
في الجوهر اثر من الملح المدبر ثم يشمع بثلاثة اجزاء  
من الروح المحلول في ثلث دفعات ولا بد ان يزيد  
في تسقيته وزن الجوهر في الثلث دفعات مقدار  
السدس وبصير الجوهر بعد الثالث احمر ففيري  
ثم يلقى جزء منه على خمسة اجزاء من الذهب ثم يلقى  
جزء منه على القمر الموزن مقدار بحسب قوة الاكبر  
فبصير القمر ذهبيا كاملا قاويا على الخلاص واما  
التركيب القمري من الاسرى فخذ جزء من الجسد  
وجزء من الروح وثلاثة اجزاء من الاسرى المحلول



ثم يلقى بعد التثمين واحد منه على خمسة من  
القر المرزق المدبر ويلقى واحد منه على النحاس  
المنقى بحسب قوة الاكسر ولا تفعل ان يحزا  
واحد من الروح النفساني صانع للبياض  
وجزئين منها صانع للحمرة في التركيب واما الاوران  
الاسرية الحمر ان يؤخذ ثلث اجزاء الاسرة  
الحمر وجزئين من الشمس وجزئين من القمر ويندب  
هذه الثلاثة بالبوارق يخرج من حبل احمر ذهبيا  
ثم يندب هذه الجسد بمثل من القمر المرزق  
يصير الجميع ذهبيا كاملا ليعار والسر في هذا  
الميزان تحمير الاسرة بالزاج الحمر حتى يكون احمر  
في غاية اللين كالنحاس ولو كان هذه التركيب  
من الاسرة الحمر المكس مع النيرين المكسرين على  
وزن المذكور يخرج منه جوهر احمر في غاية

الحمرة

الحمرة يلقى واحد منه على عشرة من القمر المرزق يخرج  
الجميع ذهبيا كاملا قايعا على الخلاص ومن  
اقتدر مقتدر على تحمير الاسرة بالزاج المدبر  
في عشرة مرات ولا بد ان يكون في مرتبة العاشرة  
اسودا في غاية السواد ومكلسا كالزجاج فقد  
وصل الى الاكسر الذهبي بدون التركيب فان  
درهما منه يقلب عشرة من مثقال من القمر المرزق  
ذهبا خالصا قايعا على الخلاص وقد اشار القوم  
تحمير الذهب وليس من شان الذهب قبول  
الاصباغ وقد اشار القوم الى ما ذكرنا كما قال  
سيدنا موسى عليه السلام خذ الحجر المسهي  
بالنسطر طيرس عشرة انواع التي ذكر الحكيم  
فريسيوس واعلم ان الصمغة هي التي يتحد  
الكبريت فقد شهد جميع الحكماء على مثل ذلك



فقلت ما ريت ان ماء الكبريت لا يتحد ابدا الا في  
تلك الصفة واعلمها تخير الذهب الذي هو  
الصدا قد اغتسل بالصفة الى ان ينقذ ويخرج  
فانك تجده ذهباً طينه الى ان تجده فرفيراً  
والمراد بنسب طير من الجسد الروحاني والمراد  
بعشر انواع اصباغ الداخلة بالجسد الروحاني  
وليس هذا الا تخير الجسد بالاصباغ بدون الماء  
الحى وهى الروح المحلول وانما كشفت هذا السر  
المكتوم ابتغاء لوجه الله تعالى فاكم ذلك وادعوا لمن  
باج لك بهذا السر المصون الذى لم يصح به احد  
من فضلاء الزمان وعلماء قداماء الدوران الى الان  
واما الطريق الابعدي في التركيب الاسمية ان يؤخذ  
لبن الفندل الجواني من المراتك المبيض المدب بملح  
القلي ويضاف اليه العبد المصعد المحمر من الاسر  
المكلس يعنى من خلصة الزاج المحمر ويضاف اليه

جزء

## المقال

جزء والعبد المصعد المحمر بالزاج الابيض فيد بهذه  
المكلس بالعبد المحلول بالملح الحادة ولبن الفندل حتى يخل  
المجموع بالخلال التام ويصير جسدا لطيفاً نورانياً  
مايل السواد وان دبرت هذا الجوهر باللبن وحده  
يصير جوهر للبياض وان دبرت هذا الجوهر باللبن  
المحلول فيه جزء من العبد المحمر يصير جوهر للحمرة الا ان  
كله منهما يقلب قليلاً في اعيان الاجساد الناقصة  
لكون هذه المدبرة من الجواهر الغريبة البسيطة  
البعيدة عن سائرها الاولى ولهذا يسمى  
هذا التدبير بالطريق الابعدي في عرف الحكماء واما  
الاوران الاسمية من الطريق الاقرب فان  
يؤخذ ثلثة اجزاء من الجسد الاحمر الخالص  
الاحمر الخارج عن الاسر الغبيط المكلس بالزاج  
وجزء من الذهب وجزءان من القمر ويندب  
هذه الثلثة بالزاج المدبر المسحوق يخرج جسداً



اعمال بمقدار سبعة دراهم والزائد من الاوزان الاجساد  
خلاصة الزاج وهي في حكم حديد المذاب فاذا  
علق هذه السبعة بتعليق دار الضرب يخرج  
اربعة دراهم ذهباً كامل العيار وهذه العمل  
المرجوش الاعلى واستاده وقد اظهر عند البطالين  
ولكن كتم تدبير الزاج في غاية الكتمان وقد وصلت  
اليه بعد وصول التدبير اليها من اعداء صيده  
بطلول النجار في الشهور والسنين والاوان  
والايام واشكر ربك الذي اظهر هذه الثمرة  
المباركة من شجرة افلام الفضيلة من ذوى العرفان  
وقد قالوا ان اولاد الاسر كنوز الحكم الالهية  
ومن دخل فيها من الفقر وصل الفنا ونال  
الفنا لما فيها من خزائن مملوءة بجواهر الفنا ذلك  
فضل الله بعباده من يشاء ويهديك الى صراط مستقيم  
امين المقالة الثانية بالميزان المتعلقة

بالرصاص

بالرصاص والقلعي قال الاستاذ جابر ابن حيان الصورة  
ان طبيعة القلعي حار رطب يجرى مجرى الذهب  
لولا زيادة رطوبة فيه ونقصان حرارة من  
مقدار حرارة الذهب وقد اشار هذا الامام بهذا  
القول ان باطن المشتري في طبع الذهب او نقص  
في الذهبية من الذهب بزيادة الرطوبة ونقصان  
الحرارة ولذا اذا استنبط روح المشتري بالتدبير  
لا يكون ذهباً بالفعل بل بالقوة وقال هذا الامام  
في كتاب السبعين بارد رطب وان ظاهراً رصاص <sup>بارد رطب</sup>  
وباطنه حديد وقد اشار بهذا القول الى ما قال  
الحكيم بليساس في سر الخليفة ان ادراك جوهر معتدل <sup>القلعي</sup>  
الى القسوة والخلاوة والصفاء والخفة رطوبة  
كثيرة فلذلك لا يصرى لان صريه في رطوبته وتلته  
في سواده مع ييبسه وييبسه مع برودته وبرودته  
مع روعه لا مع عسده وهي نقي الجسد وذلك



كرمت الطبيعة لانه يرجع الى اصله الذي ابتدأ به باهون  
 التدبير لمن عرفه وهوارق كيانا واصفى جوهراته الابار  
 ولذا ارتفع عن كيان الحديد الذي هو من قسم المرنج  
 وتشتعل عن الابار الذي هو من قسم زحل فصار وسطا  
 بين اليبس الابار وحر الحديد والظاهر من هذا  
 الكلام ان في القلعي الذخيرة وهي روحانية القلعي  
 والحديدية وهي الجسمانية القلعي والجسمانية وهي  
 الرصاصية الطاهرة ولهذا السر ان جسد القلعي اذا  
 كان مطرا عن اعراضه الظاهرية يكون هذا الجسد  
 الطاهر الرصاص الطاهر النقي واذا حصل فيه لطافة  
 وبياض بعد الاختلال بالادوية المبيضة فصار جسما  
 لطيفا ما يلا في الرطوبة والبرودة الى الاعتدال  
 الفضى وهذا الاعتدال مماثل لاعتدال الحديد  
 الطاهر الابيض المذاب ولذا اجزوه من اجزوان  
 وثلاث من الحديد المبيض يصيران جسدا واحدا

مرا

مرا قارنا على المخلص فلذلك قال الشيخ الامام جابر  
 وباطنه حديد وقد اشار الحكيم بليثاس الى فرق  
 الدقيق بقوله وهوارق كيانا واصفى جوهراته  
 الابار ولذا ارتفع كيانا عن كيان الحديد الذي هو  
 من قسم المرنج ولذا ان كيان الحديد جسمانية  
 الحامنة في جسمانية المختلطة بالاشياء القريبة ودقة  
 هذه الكيان لطافة وهي عبارة عن دقة القوام  
 الحامنة بكثرة الرطوبة فيلزم بالضرورة ان يكون كيان  
 القلعي الطيف من كيان الحديد المائل الى اليبس  
 في المزاج وقد اشار هذا الفاضل بقوله واصفى  
 جوهراته الابار الى روحانية الرصاص فان الصفا  
 في الجوهر انما يكون اختلال كبريئته اللطيف في الماء  
 الكثير وانفقادهما باليبس التام فيكون اسفل  
 عن رتبة روحانية الاسرب لجزو وجهها باليبس  
 عن الاعتدال ولذا قال استاد المتأخرين جابر ابن



حيث ان الصوفي في كتاب التاسع من جملة السبعين ان  
القلبي يختلف فيه فان بعضهم قالوا انه حار رطب وبعضهم  
قالوا انه بارد رطب ورجح القول الاول وقد اشار  
الى نقصانه عن رتبة الذهبية انه بارد رطب واشار  
الى تمامه بالتدبير بقوله ورجح القول الاول فلزم  
ترجيح بل من رجع امر محال وهذا المرجح تدبير الروحانية  
الرصاص بالاشياء المحرقة فانه لا يمكن ان يصل الرصاص  
الى الذهبانية بدون العلل وقد اشار اليه الامام  
جابر في نهاية الادب انه ان ادخل عليه الادوية المحرقة  
المبيضة فهو ابيض وان ادخل عليه الادوية المحرقة  
فهو احمر لكن ابطا من البياض وذلك لانه يكاد ان يكون  
معند لا بين الذهب والفضة بالقوة والقول فيه  
قريب وهذا العالم قد اشار الى ما في الرصاص طبع  
الذهب والفضة بالقوة واخر اجهما عن القوة الى  
الفعل بجلد البياض والحرق واشار الى لزوم

لما ذكر بقوله والقول فيه قريب ومن الى تدبير القريب  
السهل المرام والطريق الاقرب في نظير الرصاص ان  
يكلس بماء القلي في النار المعند له ثم يفصل بماء الفذب  
ثم يذاب بالزيت والنظرون ثم يعمل كذا حتى يصير  
الرصاص طاهر من جميع الاوساخ ثم يكلس الاملاحة  
الذهبية ويكلس بها الرصاص الطاهر في اتون  
الحكمة في قدر من الفخار ثم يستنزله في آلة الاستفال  
فانه يخرج ابيضاً كالفضة والا يعاد تدبيره حتى  
يكون ابيضاً كالثلج او العاج والرصاص في هذه  
المرتبة يسمى بالحديد المبيض التام وهذا الحديد  
الابيض مماثل للفضة الخالصة في النقا وازيد منها  
في الجسمانية للطيف ولذا يمتزج بالفضة وتجعلها  
سريعة الذوب بل بريقية المدبرة فيحتاج الى جزؤ  
من الحديد المبيض القائم على النار حتى يكون  
المجموع فضة خالصة قائمة على النار وعلى الروباص



ولو لم يكن هذا الرصاص المبيض مماثل للحديد  
فيمتنع امتزاجها بالميزاج التام ففهم ولا تقفل  
عن هذه الدقيقه فانها من احد الاصابع  
في مفاتيح الميزان وهذا الرصاص اللطيف  
يقوم مقام نعيم الحمير في اكسير البياض واذا  
شمع هذا المد بر بعد تكليسه بالمياه الحلاله  
يصير زيبقانيا لا فاذا اخذت جزوا منه  
وجزوا من الفضة وجزوا من الملح المشمع ودبرت  
هذه الثلاثه بالنار المعتدله حتى يصير جوهر  
مشمعا في غاية الانحلال فيلقى واحد منه على  
عشره من النحاس المد بر يقوم فضة خالصه  
على الروباح وان دبرت واخذت جزوا من  
الرصاص المشمع بالماء الحلال ودبرته بلبي الغندل  
وهو الاسر المحلول بماء القلي ولا بد من اللبي

مقدار

الغالبه

مقدار ثلثه امثال الرصاص المد بر يصير  
المجموع جوهر ابيض كالرخام يلقى واحد  
منه على خمسة من القمر الخالص ثم يلقى منه واحد  
على عشرة من النحاس يقوم على الروباح وان  
دبرت هذا الجوهر بالكبريت الاحمر المحلول  
بلبن الغندل حتى يصير احمر ما يله الى السواد  
ويلقى واحد منه على خمسة من الذهب الخالص  
يلقى واحد من هذا الجوهر على خمسة عشر فضه مرزبه  
يقوم ذهباً على الخالص واما الطريق الابعد  
في الرصاص ان يوضع جزوا من الرصاص وعشره  
اجزاء من الفضة الخالصه فيصغرا جزايهما  
بعد ذوبهما معا بالمبرد ثم يكس بالمطح المكس  
في اتون الزجاج ثم يفصل الملح بالماء الغندل  
حتى لا يبقى في الجسد المكس اثر الملح اصلاً ثم



يشمع المدبر بالعقاب البلوري حتى يدوب  
كالشمع بإيسر النار ثم يؤخذ منه العقاب  
بنحار الماء حتى يبقى جوهر خالص هذه اثر  
الاملاكي ثم يلقى منه على النحاس المتقى يقوم فضة  
خالصة على الروياص واحسن منه في تركيب الرصاصية  
ان يؤخذ الرصاص ويناب في مغرفة ثم يوضع  
هذه المغرفة على الماء البارد حتى يتجمد الرصاص  
فتوضع على الرماد حين جموده ثم يوضع زبيب  
السوتي بمكان الرصاص ويتفطلى بخلاف من  
النحاس حتى يتجمد الزبيب برائحة الرصاص ثم يصفى  
هذا العبد المعقود بالنار القوي في القرعة  
المطينة يبقى منه تحت القرعة قطعة من الرصاص  
في غاية البياض واذا القيت جزؤه على عشرة  
من الفضة وبقى واحد منها على عشرة من الفضة  
وبقى واحد منها على عشرة من النحاس المدبر

يقوم

يقوم على الروياص وهذا العبد المعقود  
رصاص في صورة اكسري الحقيقة ولو  
القيت جزؤه آمنه على خمسة من المشتري بطلع  
من الروياص ويقلبه الى عيني الفضة في الرويق  
والصفا ولا يبقى فيه اثر الصرر والسواد ولو  
القيت جزؤه آمنه على عشرة من القمر ثم دبوتها  
ذكر يكون الجوهر المشمع في غاية القوة واللطافة  
والصفا واما الاوزان الرصاصية للبياض ان  
يؤخذ جزؤه وجزؤه من الاسر ويناب احدهما  
بالاخر حتى يصير احسب واحد ما يلا الى البياض  
وهذا الجسد يسمى بالجسد الكريم في عرف الحكماء  
وهذا الجسد اذا قام بالحديد بعد تبيضها  
بصابون الحكمة في روباص الحكماء يكون ايضا  
جسدا قريبا قائما على الخلاص واذا احمر بزرابي  
الاخر يصير جسدا احمر اذهبيا قائما على الخلاص



وأما كون الجسد القمري فضة بالفعل إنما يكون  
بإضافة الفضة بسر الميزان الذي تحير العقول  
في أدراكه لما يوجب هذا السر الميزان أقل من  
العين في ربع ساعة من الزمان وقد أشار  
إليه الإمام جابر بسدس العشر وهذا القدر  
يقوم مقام الأكسير في سر الاستحالة بدوت  
هذا المقدار في الميزان وأما كون الجسد الذهبي  
ذهبا بالفعل قائما بكونه بإضافة الشمس النورانية  
في الاعتدال كالمطلع في الطعام وقد أشار إليه  
الإمام نسبة الكل إلى خمسة كما قال الحكيم  
ربع الجسد من النار يعقد كل الماء ولو زاد  
هذا المقدار ونقص لا يمكن سر الاستحالة  
وهو المراد ومثاله الزعفران فإن المقدار  
المعلوم منه يخرج الشمسية لوقتها ولو كان

البشيمة  
التي

بلغ

أكثر منه أو أقل لم يعمل هذا العمل أصلا  
يكون تأثير الزعفران في اخراجه البشيمة  
بالتعليق على بطن الأنثى لا مجرد مقدار  
وقد أشار إلى قدر المعلوم بالحدود  
وهو خمس العشر أو سدسه وقد عبرت  
بالثمن بالقياس إلى مقدار دبر الأكليل  
فصار سر الاستحالة في غاية الكمال  
وهذه نهاية الكشف في سر الميزان الذي  
لم يصل إليه أكثر الفضلاء حتى أنكره الطفاة  
ومن تبعه مع كمال فضلهم في الأسرار الإلهية  
لقصورهم في خواص الميزانية الحاصلة  
بكثرية التجارب في البرانيات ولذا صرخوا  
كلام القوم فيها إلى رموز أسرار حجر المكرم



على وجوه حكمته تحير العقول في ادراكها ولما جاء بعد  
الفاضل الجليل واطلعوا على اسرار المذكورات  
في كتبه المبسوطة كانوا من تلاميذه هذا الاستاد  
العارف في علم الميزان وبالله لا شريك له هذا  
الكتاب احسن من كتب هذا العالم بما فيه تفرغ  
ما اوحى اليه هذا العالم بالرموز والاشارات  
ولا تفعل عن كتابي هذا فانه خزائن الاسرار المكشوفة  
بدون الطلسمات والله يهدي من يشاء الى  
صراط مستقيم المقالة الثالثة  
في الميزان المتعلق بالحديد قال الله تعالى وانزلنا  
الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس ان  
الحديد جسد اسود لا حترق باجزاء الكبريتية  
مختلطة بجسد الحديد عند التكون في المعدن  
فاما جسم الحديد لطيف كامن في جسده جوهر ابيض  
قريب الى الاعتدال الفضي في المزاج وباطنه لطيف  
جوهر احمر روحاني قريب الى الاعتدال الذهبي في

المزاج

المزاج وقد اشار القوم الى جسد الحديد بالعبد  
الوسخ لان عقاده لا يبقه بالاشياء الغريبة الكبريتية  
الكثيرة المقدار ولذا اخفيف في الوزن ومثل  
الاجزاء ويصير قشورا بعد احتراق اجزائه الكبريتية  
بشدة النار وانما لا يذوب بالنار مع كثرة  
الكبريتية المذابة فيه لعدم وصول النار الى  
الداخل لان منافذ منقبضة بشدة اليوسه  
عند الانعقاد ولذا يحتاج الى وقت الاذابة  
الى المعين كالبنوارق والاملاح وهذا الجسد  
مع شدة اليبس والانتقباض يتزخر برطوبة  
الهوا والخموضات والسرفيه ان ليس اجزاء  
الحديد لا يكون الا الحديد باجزاء المجلس  
بورقيه فاذا وصل اليه الهوى والخموضات  
يصير رطوبتها ماء عادا حلا لا يخلد  
البورقيه فيها وعدوثات الحدة في الرطوبة



المنحلة فيها البورقية عن النار الكامنة في كل سبيبة  
 الاجزاء المحترقة فيفرق هذه الرطوبة الحادة  
 الاتصالات الواقعة بين اجزاء الحديد بحمل  
 اجزاء البورقية ويقطع الاشياء القريبة من  
 الادران فيظهر الصفرة الكامنة في الحديد  
 بعد انحلال اجزائه فيصير شيئا ناعما في لون  
 زعفران والرهان على كاسية الحديد ان  
 برادته اذا اقيت على الزنجار الحكماء يحدث  
 من هذه البرادة برطوبة نشادر حرارة قوية  
 نارية كما يحدث من اجتماع طمس القش  
 بالمقاب واما البرهان على اجزاء البورقية  
 فان طعم الحديد حامض والحموضه من اجتماع  
 الملوحة بالحلاوة ان الحموضه ليست من اصل  
 الطعوم بل من اجتماع الملوحة في الحديد فلان  
 اجزاء اليابسة المحتوية فيه مرة والرطوبة

الزيتية

الزيتية فيه عذب واذا انكسر المراتع بالقدوة  
 قامت الملوحة كما البحر عند الحكماء والطريق  
 الاقرب في اصلاح الحديد غسله بالملح وماء  
 الملح مرارا ثم يوضع في بوتقة وتجعل هذه  
 البوتقة في النار الشديدة فاذا استرخى الحديد  
 يلقى عليه هليلج المسحوق بملح القلي حتى يدوب  
 ويمجى فيلقى عليه المرتك المسحوق بملح القلي  
 يكون سريع الذوب كالرصاص ثم يسبك  
 بالزجاج مرارا كثيرا حتى يكون جسدا ابيض  
 ثم يوبص في العظم المحرق حتى لا يبقى فيه  
 رائحة المرتك وهذا عمل المحجوب لارضه فيه  
 اصلا ولكن يحتاج الى صنعة السبك شدة  
 النيران واذا اخذ برادة هذا الجسد الطاهر  
 والفم برادة مع الزبيق بواسطة النوسادر  
 والحل في المفرفة الحديد ثم يصعد الزبيق ويناب



البرادة في غاية اللين والصفاء ولا بد في الذوب  
من بورق الحديد الصناعه وملح القلي والزنجار  
والنظرون والعقاب معجونة بالدهن البين وكل  
منها السدس وهذا المعجون يلين جميع الاجساد ولقد  
كتم الحكماء غاية الكتمان واقرّب منه مما ذكر قطع  
البرادة باحد المياه الحادة ثم ذوبها بالاشياء المذكورة  
حتى يكون جسدا طاهرا في غاية البياض واقرّب منه  
ان يذاب البرادة بقدر ربعه من الزرنيخ او لا ثم يذاب  
الجسد المذاب ثانيا بملح القلي والمرتك ثم يكرر استزاله  
بالنظرون والزيت ثم يذاب ببورق الحكماء الحديد حتى  
يكون جسدا ابيضنا مما زجا للقر في غاية النقا ومن  
اسرار المكتومة من تخليط برادة الحديد بقدر ربعها  
من برادة الشب قبل التدبير فانها تجمع اجزاء الحديد  
بسرعة الذوب وتذوبها بالخاصية الباقية في الشبهة  
من التوتيا ثم يدبر بالاشياء المذكورة حتى يصير جسدا

المقاله

ابيض

ايضا كالقمر في الرقيق والصفاء وهذا الجسد المذكور  
اكسير المشتري بقيمه ويمتزج بالقمر الخالص على  
سر الميزان فيصير فضة خالصة فايعة على الروابص  
وهذا الجسد الطاهر يقوم مقام الجسد الجديد  
في النار الا قصر من الاكسير واما الحديد الطاهر  
في الباب الحرة فان تكليس الحديد بالملح المكلس في  
اتون الحكمة ثم يفصل عن الملح بالماء الحار ثم يشمع  
بالزنجار الحكماء المتخذ من النحاس المطهر حتى يكون اصفرا  
كالزعفران ثم يؤخذ منه النوشادر بالماء الحاد  
حتى لا يبقى من اثر في الزعفران ثم يذاب بالبورق  
يستعمل جسدا احمرا منطوقا ما يله الى الذهبية في  
الصفرة والصفاء وهذا الحديد يسمى بالحديد المحمر  
وليس فيه ظل اصلا واقرّب منه ان يغمر صفائح  
الحديد في الزيت الحار بعد حيتها في النار الشديدة  
كالنار والشرط فيه ان يكون الزيت في الاواني



المتعددة ويغسل الصفايح في الزيوت بالسرعة حتى  
يطفى هذه الصفايح المحمية في اواخر تلك الاولى  
فيمكن في الحمية بالسرعة الواحدة عشر تفهيسات  
بل اكثر منها فيبلغ عدد التفهيس الى المائة في عشرة حميات  
فيبقى عدد المغس في الف وفي مائة حمية ولا بد من  
تبديل الزيت اذا اسود من الاوساخ وتدنيسه الراحت  
بهذا التدبير ويستعمل بالنضرون والبورق ويخرج  
نحاساً اصفر ثم يوقد جزؤه من الحديد وجزءان  
من النحاس المدبر ويذاب بالبورق يخرج منها جسداً  
اصفراً ثم يربص بالاسرب حتى يبقى الحديد في وزنه ثم  
يربص بالروباص الثاني حتى لا يبقى فيه راحة الاسر  
ثم يحج هذا الجسد ويطفى في الزيت مراراً حتى يخرج منه  
ما بقي من الوسخ والسواد ثم يعاد السبك ويرجم البورق  
بالشمع يخرج جسداً ذهبياً في غاية الصفا والنقا  
واقرب منه ان يوقد جزؤه من النحاس وجزءان من

النشبة

النشبة ثم يربص بعد ذلك وبها بالاسرب ثم يدبر  
الخارج من الروباص بالمغس بالزيت او في الخل  
الذي فيه البورق وملح القلي بعد حمية مراراً حتى  
يصفو من جميعه وساخه فيصير جسداً اصفراً كالذهب  
في الصفا واقرب منه ان يوقد جزؤه من الحديد  
وجزؤه من النحاس ويوضعان في الماء الفاروق على  
وجهه لا يبقى منها الا الجسد ثانياً اصله ثم يحفف  
يبقى ارضية الماء كالتراب الاسود ثم يستعمل هذه  
الارضية بالبورق يخرج منها جسداً اصفراً في غاية  
الصفا ثم يذاب بعد ذلك بالبورق ويغمز برادته  
في دهن البيض الصفار يصير في غاية النقا وان  
كان بدل الماء الفاروق الماء المعشر كان احسن  
في الصفا وقد اشار الجلد الى هذا بقوله في  
النهاية فان اقتدر مقتدر على استخراج الماء الحاد  
الحلوة بحيث انه اذا التقى فيه شئ من النقص والارواح



والاجساد والبرادة ينحل ويتفرق اجزائها فانه  
يصل ذلك اذا كان عالما الى استخراج الجبر  
الصالح منها وذاك الاعراض الفاسدة في  
اسرع الوقت واقرب وارزق وقد انتهى التعليم  
الى حد لا يحل اكثر منه في الايضاح وكشف الاسرار  
واذا وصل الطالب الى الحديد المحر الطاهر فله اوزان  
كثيرة للحمة واقرب منه ان يمازج بالذهب بواسطة  
القم المرزنة ولا بد فيه من سر الميزان حتى ينقلب الحديد  
الى عيني الذهب بالاستحالة التامة وهذه الاستحالة بدون  
الا اعتدال الذهبي في حد الامتناع فسر الميزان  
ان يؤخذ من كل واحد من هذه الاجزاء الثلاثة مقدار  
معين يحصل بركة هذه المقادير المزاج الذهبي  
وهو عار رطب في الاعتدال وهذا الاعتدال لا يمكن  
بدون الاطلاع على الامزجة الموجودة في الحديد  
المدير والقم المرزن والذهب الخالص وهذا في

حد

حد الامتناع فان الحكماء صرحوا بامزجة الاجساد  
ولم يشير والى ان المزاج في اي مقدار من هذه الجسود  
وقد اشار اليه الأطباء الادوية المفردة بمقدار السرية  
وهذا من جملة ما كتموه الحكماء وقد اوصى اليه امام جابر  
في بعض المواضع بالاقول المختلفة والحق فيه بغير رهن  
ان الذهب درهم منه جزو التام ومن الفضة نصف  
ومن النحاس ثلاثة ومن القلعى ربعة ومن الاسر خمسة  
ومن الحديد عشرة ومن الخار نصف العشر وهذا بحسب  
اوزان القبايط واما بعد الطهارة فيعتبر بواطن  
الاجساد في الموازين فان باطن الاسر ذهب  
وباطن الذهب اسر فيؤخذ بعد التدبير جزو  
من الاسر وخمسة من الذهب وهذا اذا ظهر  
بالدبير الاسرية الذهب والذهبية الاسر  
واما اذا اظهر بالدبير حديدية الذهب ونحاسية  
الاسر فيؤخذ ثلاثة دراهم من الاسر وعشرة



دراهم من الذهب المدبر فكل جسد من الاجساد هذه  
 الخواص بواصل الجسد يظهر في كل جسد مراتب  
 التدبير ولهذا يكون في كل جسد اوزان جميع الاجساد  
 بالقوة فلذلك سر الميزان يعرف مراتب الاجساد  
 المدبره بالفعل واخذ المقادير منها بالاوزان الباطنه  
 حتى يوجد في مراتب الاعتدال النزيه فيقلب الى  
 عينها بالاسخالة التامة قد كشفت في هذه المقالة  
 ما كنتم الحكماء من الاول والاخر قابتغوا لوجه الله  
 فاشكروا بك فادعونا بالقزو والادصال واما  
 التراكيب الحديدية فان يكلس الحديد بالماء الحار  
 وهو احد اصابع المفتاح الاعظم او بالماء المقطر  
 من الاملاء المنسوبة الى المريح ثم يشمع بلبى الغدال  
 حتى يكون جوهر لطيفا فيقوم هذا الحديد المدبر  
 مقام الجسد الحديد ثم يؤخذ منه جزؤ وثلاث  
 جزؤ من الخمر فيشمع بالماء الالهى حتى يشرب ثلاثة

امثلة

لا

وقال اله في طريقه المشترى من مسرا اذا اخذ من الشيد وهو كلس  
 وزنا ومن المشترى وهو رصف كلبا من ثلث وزن ومن الزهر وطحى رصف  
 الصفر ثلث وزن ومن الفضة المعدنيه المكلسه والمبروده ثلث رصف جميع  
 ويسحق الجميع ويوضع في نار حاده ٧ ايام تدريجاً ثم في زبد الخيل  
 ٧ ايام ثم يخرى ويسحق ويعاد للزبد هكذا ٣ مرات فانه يخرج مثل  
 العجيني ثم يعقد في نار القعد كما تقدم بنا وصاعفه الى ٧ نيران  
 الى ان يعقد فانه ثلثاه يصعد فيلقى منه واحد على مائة من كطيار  
 فيعقد الكبريت فيلزمه واحد على مائة من المشترى فيقوم فضه  
 قال طريقه الكبريت الخامس يؤخذ جزء من صاع من الحولود ومثل من صاع  
 ان رصف وخمس من الكلس والى ان يهين فيجعل الجميع في الدفن اسبوعاً  
 ويعقد في ٣ ايام ثم يجل ايضا في مكان ندى ثم يعقد كان ولا هكذا  
 ٣ مرات فيلقى واحد على مائتين من كطيار واحد من كطيار على مائة  
 من النحاس فيشتم فضه وقال هـ من في كتاب الجواهر من حل  
 النار الى ان يصير كالدهن واخذ منها خمسين جزء واصناف لماء ٣ من  
 الكلس ويضاف له من الذهب المكلس وزنين او وزنا وحلل وعقد  
 والى منه على الصاها قام به واسطه وحل هو ان يدفن في الزبد او الحمام  
 الى ان يخل اولد وثمانى حل في الزبد الى ان يصير كالدهن ويعقد



بنار المضا وهذا افر كاهم كمر فيهما وصل اليها وادسا  
ما ذكره الشاوي رحمه الله في تحفة التدبير لا هذا التبصير من  
توليد كسير قال وهو من جملة اسرار الحكماء فلا سفد وبهنا النفس  
ختم كتابه قال يوحنا الاكبر بعد تمامه جزء فاطر ص على  
ثمانية اجزاء كقصة فاطر ص اجمع على ثمان اواق في الزيتون المفلول  
في بودرة ضيقة الرأس واسفل كبطنة فان الزيتون ينقص ويرجع كالم  
الكبير يلقى منه جزء على مائة جزء فما يجب كشيء يتم فضه وكذلك  
تفعل فما كسير كذهب العمل فيهما واحد وامسا ما ذكره خالد  
رحمه الله تعالى في تقريب التدبير على ما ورد في كوصيته لم فانه قال  
يا بني خذ الحبحر وقشره وخذ العاقلة اجوانه وقطره بالرجل فاذا وضع  
الروح في كصعود مغير القابل وقوى النار قليل قليلا حتى ما خذ النفس  
فاما الروح في الزيتون الفزرو اما النفس في الزيتون كشرقي ويبقا الجسد  
في اسفل الاله يسمى بالمر كصفر والسودا فاسمها واعدها الروح في قنبا  
٧ ايام ثم افرجها وقطرها في سفل مثل الذهب فذلك هو النار  
والمر كصفر فله تزال تعيد هذا العمل بر الروح والدفن وكيفية تقطير  
الوان تبيض الاله رضى ويصير كالبخ وندوب مثل الشمع فانه يفعل هكذا  
مثل ما ذكره لك لم يتم له عملا صلا واما السوء افعل هذا الروح  
وهي الهوى

وهي الهوى وانها تفصل بالروح ايضا مثل الاله لكل جزء منها  
تسعة اجزاء الروح وتدفن يوم ما تم يصقونها الروح وتقطر  
هكذا حتى تبيض كالكس ثم يقطر الروح حتى يصفو وكذلك كقصة  
فهذا من الفصل شمع اجمع الاله طابا وازان متساويين كتنديد  
طبيقة عن الافرول تنقص ويصق اجمع يوم ويخمس ليلة ويديف  
اربعون يوما ثم يخرج ويغسل ويغسل منه الاله ان يرتفع العمل  
كان شيت ان يرتفع عمل اذا افرجها من كدفن قبل العقد اعد  
عليها التفصيل كالله وروى كل طيفه وحدها كما يذرها اول في هذا  
يصلح عمل كطلسات والطن جات والبد ايع ثم اعد طمها باوران  
متساويين كالله وصفة ذلك اذ دخل القوم على رطل وكسرتهم روح  
بينها بالشمس والشمس هي التفت كسودا وهي رضى الروح والروح هو  
الفر وادخل بالشمس على اجمع وادقن ام يوما فاذا انطقت في ذلك  
تبليغ كقوة وتاكلها هنا فاذا اردت ارتفاعها فاعد التفصيل كاول  
مع فهذا عمل كحق الله شك فيه واخلف طمها مع على السور وادقنها  
اسبوعا واحدا واعلم ان هذا كل الرمز المشار اليه وكلما سمعت في عمل  
وكقصة نفس عليه فانه في الرمز كقصة واعدها والى هذا كل اشار هي  
يقول اعطاني ردي عند ان يخل ابرار اذ انه لا يتفصل بعدها ابدا  
فالتقنة على كل جسد وان اردت تصغيره الذي في عمل به ساد



وعلى لوعا اجمع اخلوله يخاف فقرا فالوعليه وزنه سدسه  
صفر ومثل ذلك روحا وادخله اكل فينحل في اسبوع واعتد  
ثم حله كاولهم بما تقدم من الوزن واعتد وهكذا ١٢ مرات في ٦  
اسبوع فانه يصير شعرا ناعما عليه منه على كنفه كالجسد  
ينفذ في الجسم الى كفاية القصوى من عمل ما ذكرت فقد خفف  
السرير في اقرب منه وضع العجايب ومن اراد استخراج الخبير  
فيقطن الحنج ثم ياخذ من كندر والروح والنفس جزا سوا ومن كندر  
الاول من كندر واحد منهم ثم اخلط الجميع وحل واعتد والوشل له ول  
اي الروح وكندر وضاعفه ان اردت تضعيفه ولا تغفر هنا برحل  
ولا تشق في تبينه واستعمله فان ما ذكرت لك يكفيك عنه  
فهذا ايتله فتاوه غنا فوق هذا الفتا والذي يعلم ان يحتاج  
ان يعيد وما لك على يمين فبالله اسألك ان تجعل احسانا اليك  
اسأله واتوا به ويعلم الله ومن كلامه فالله معنى شعور في  
تقريب العمل وهو يكون ذلك بعد اخلط له ولا او على ميزان تركيب  
في اصل الخلط الذي نشأ فيها وله بدخل عليه الفشا حتى يتكسر فاعلم ذلك  
فانه قال يجعل فذره وتقدر سبعا ثم يغلى ويغلى الماء ويوجد التفل  
ويشوي ثم يستقاي ما حته بيض ثم رد عليه الماء وادقته ينحل واحسن  
الصفو بالخل وهو الماء فانه ياكي السيد الجيد ومن معنى شعور رحمه الله  
ان اكل خلط من اصله ويعقد ثم ايام النار كغليته وتسود بها الفضة  
وتنقى بالنصو قلت الذي ظهر من كلامه في غير هذا الموضع انه يخلط ويعقد  
ثم يقطن

ثم يقطن ويغلى النار عليه ويفصل الجسد بالخل والرق والسحق  
وتشويه حتى يصير ويظهر ثم يرد عليه ما غرل عنه بالسحق وكسق وكشوي  
ثم يعقد ويحل ويعقد فباني اكيك مجلج ومن معنى شعور ايضا انك تاذ  
الحج باوزان النار خلطها اسبوعا فيه وتشعه بالخل على نار هبته حتى يصفى  
وتشويه الى ان تقطيك له لوان وتنتهي الى الكسيرة فاقضم وقال  
ايضا طريقه لم يأت باقرب منها وله اسهل وذلك انك تاخذ الجوع بعد  
اخلطه الى ول وتطبخ يوما وليلة بنار قوية واخذ كد حصى ينهم الجسم  
فيطبخ في نخل المصعد مثل وزنه سحقا وتشويه الى ان يثرب في يوم كامل  
ويرد الى النار مثل ال اول يوم وليلة اخر وهكذا ١٢ مرة حتى ينتهي الى  
الكسيرة بان ينحل ويعقد ويروا وذلك في اسبوع واحد واسأله  
ومن المياقيل ما قيل في المركب اذا صار مقنيسا سودا ان تخذ منه جزا  
ومن كنفه المقنيس المقتدر مثل وتلحق الفضة وتسك في بوط ما خور كوهل  
فتخرج كنفه سودا جرم وتحك كامل سما دها سودا فتفق بالفضة  
من الذهب والثلث والمثل على قدر ليعا كطبيب ومسا قيل في اول  
البداية ان الحنج يوقد في باثم جلب الزبيب كل منها وحده من خرقه ثم مراة  
لكل واحد ثم يوقد في لبيبا خذ وزن وربع وضعه في او وزن ذلك  
او وزن وخبثي في وزن ادرت مع ومن كنفه  
عليه كما ذكر فوق الخردون القسري شعور في اخلطها جيد ثم يضع في حيا  
ويغفوا اسبوعا في الزيل ثم يقطن ويوجد الماء ويوزن ويغلى الماء  
يقدر تسعة من النار على ضوئه ما تقدم ثم يروق بالجليد وروى على جسده



بعد صم بالماء قليلا قليلا ويصب عليه الباقى ويودع له في ايام  
ويقطع بالروح او ما يشبهها من النار ثم يوزن ويكمل نقصه ويشب  
بسمعة كالكحل يروق ويجلب ويرد على جده بعد سبعة وثمانين  
وهكذا الى ان يثبت الماء ولا يعود يقطر منه شيء ثم نزل عليه بالنار  
الى ان ينقعد كله وينزل دفننا ح قليلا قليلا الى ان تفرغ جميع طويته  
ثم نزل عليه بالنار الى ان يتفسخ تروم حملا ويثقلون قبل العقد بكل لون  
في العالم ويقطع على لون الفريز به ثم يصبغ الحرق الملية الثانية والاعلم  
ومما قيل ان من اخذ ابارغا من فريز امه ول هو خلطه اول  
جزء ويقطر ويغزل اذ بهن وجده ثم اصبه وجده ثم اصبه وجده  
المائل الى السواد ثم توفد له رضى السواد فتوزن وتنقى ويؤخذ  
لحانه مكررا حده الميا ٥ وزن مثلها ويخلطها ويعضوا اسبعا ثم يقطر  
ثم يبدن اسبعا كاله ول هكذا مرات وفما لا بقدر ينقعد واعتدال  
يحل ابدان ثم زدننا ح قليلا قليلا الى ان يتفسخ تروم بيضا ثم ياخذ  
في لون الى ان يظهر بكل لون في اكله ثم يقطع على الحرق الفريز به  
فاذا ابيض يكون اكبر لبيضا واذا احمر كان اكبر الحرق ومما  
قيل في الخنثى في ال اول والنفس الحرام من لوسها ان من اخذ من  
الخنثى خرا وسحقها وادخل عليها بوزنها ونقصه من النفس الحرق او خلط  
ويغسلها يوما وليلة ثم يعقد على نار الحطب فانه يتفقد تروم حملا وهد  
منها على عرق من الفقمه حرقا ذهبيا وان زدن تروم اخرا من النفس  
مثل الاول

مثاله ول روحا وعقدا تضاعف اول كذا كذا الى ما لا  
ينتهي له وقالوا ان هذه المبقلة توفى لمدور وحي ميت لفوق  
وتخلص الموتى وتلك بها الماسد والمديون الى غير ذلك من  
انواع الفتن فافهم وانقاسه ومما قالوا في اول قول  
في كلسه ول ان من اخذ الكلس ويطبخه بهجل المثلث حتى ينحل  
وقالوا ان له عملا قبل كل العمل فانه تطلع منه مائة اذا طبخ  
بهجل المثلث نشادر ابيها نقياً فيا لها مائة مائة مائة مائة على  
العبد فينقذ حيا وان حلت هذه المائة وعقدتها آصا  
تضاعف عملها وان حرت بالنفس عقدت العبد حيا فيلقى منه  
واحد على الف ثم يتبع لخله صفا وكذلك قبل الحرق واحد  
على الف في احدى الصا صين والنحاس واعلم انه لم يوجد  
طريق التدبير اقرب واسهل واقل تعباً من هذا التدبير وهي  
طريقة تنسب لك مام البحر بطي حده الله على فقد كشفت لك  
اسرارهم فكيف كنت لك رموزهم فكيف بما ابدت به ظننا اه  
واما ما ذكره ابن اسير رحمه الله تعالى في الميا قبل السبعة فانه  
قال من اخذ الحنجرة وفصله انزع بلا يع ماء ودهن ويطبخ ويقل  
ثم اخذ لثقل وجعله في قوعه وصب عليه مائة عشا مثله ووجهه  
ام يوما في لبطن ثم قطره وعزل الماء ثم صب على ال رضى ماء اخر  
مائة عشا لها ودهنها مثل ال ول ثم قطرها كما ول ينقل بها  
ذلك مائة مرات وفي الرابعه تسقى من مائها الكرم حتى تسقى وتكون  
الان



الحان تصير كانهما الزبيب فاعرض لها فانها لم يبق لها تدبير  
 ثم تحل وتنفذ فتصير كسير البياض وقد تم العمل فان اردت  
 نقله الى الحرم فخذ الدهق الكزيم واجعله في قدر مدهون وقد  
 تحته نيارا حطب ان يبق لها طعم الوصل يوما وليد فانه ينفع  
 كالعمل فصيل من الماء في ثاقله وادفنه ام يوما ثم اخرجه  
 وصفيه من الزيت فانه ماء احمر مثل الدم في صب منه على الثقل البهنا  
 التام المذكور التي غدت زنا مثلها وعقنها بيار الفيتل في يومين  
 ولا تفتح بعد الميعاد الا بعد ٧ ايام اخر فانك تجد هاهنا غبارا  
 كانه المسك ان دفر ولونه كالبياض او الالوان على الف  
 وسبعائة في اي جسد كان تقوم نفسا وسمى هذا الزيت ببيت  
 الشمس وقال في الثانية يؤخذ الحار ويغلى اربعا  
 كاوله وتؤخذ الثقل وتجعل في قدر فخار مطين مثل غلظها ثم  
 رات وتاخذ وصلها وتقدم في اتون الزجاج او ما شاكله الى  
 ان يبيض مثل الثلج ثم يؤخذ نشادر الحار ويصعد اربع مرات  
 ويؤخذ من جزوه لثقل المسك المبيته جزوه ويودع في عينا  
 ويصير عليها من الماء البهنا ٣٢ وزن مثلها وقد تحتها بيار  
 الفيتل كان ولي ٢٢ يوما ثم اخرجه هبة الزبد في حكم  
 واعقده واحد على الف في اي جسد كانت تقوم في او واحد  
 على مائة زجاج غير ٢ جوهر او من هاهنا يصير الجواهر ويتغير  
 في كطسما والعل جاف وان اردت نقله الى الحرم فخذ

الدهن الكزيم

الدهن الكزيم وطهره وحله واخرجه بثلاثه امثالها نشادر  
 بالساق والنجفيف والتشوية هكذا كما فعلت في بيتول الشمس التي قبلها  
 فانهم فيلقوا واحد على مائة زجاج يصير باقوتنا احرها على النار  
 واما اللاتق على الجسد فكم مر في التي قبل هذه وسماها ببيتول الشمس  
 وقال في الثالثة وسماها ببيتول عطار وهو ان يصفى  
 الحار ويؤخذ من نشادر جزوه ومن الروح ٣٢ ابر او غلط وتدفن  
 في البهنا البوعين واخرجه بماء اسود اصفه في زجاج في  
 الشمس فيصير ملحا اسودا بانه الملح والكبريت في صعد ٣٢ مرات  
 فانه يصعد في الثالثة كالبنور فهو رقيق احكاما فاعلم واحتفظ عليه  
 في الغبار والهوى وان اردت البياض كشد يد خذ الثقل السودا  
 فاسحقها واسحقها من مائها ثم رات في كطل واشوها بيار الشمس وكر العمل  
 ١٢ يوم فانهما يتغير في فضة احكاما المكسب حل واعقد والوتها  
 على اي جسد كانت فان اردت تمامها فخذ منها ٣٢ ابر او من الزنج  
 المصعد جزوه واسحقها من الروح المحل ٧ امثالها بالتشوية وحل  
 واعقد والوق واحد على ٣٢ من اي جسد كان وان اردت  
 نقلها الى الحرم فخذ من فضة احكاما ودبرها بالماء الحار المصوغ على  
 ما علمت ان اول في باب الشمس فانهما يصير في جساد حبا والحجار  
 يواقيت وقال في الرابعة وسماها ببيتول الزهر يؤخذ  
 الحار فيفضل ترسه حتى يمتدح واسحق بفهره يصير مثل الزبد



وان اردت المتعريف فحل واعده ثم مرات وان اردت  
الحكم فخذ الارض البيضاء واسمها في كصيف ٦ او زانها بالسحق  
انح وحلها واعدها والو واحد على ٥٠٠ ينقسم ابريزا ناذن ابريزا  
وقال في ك بعد وسماها سيقلة زحل فصل الحمر ثم وهو ٢  
ونف جسد ثم عيدها عليه ثم استخلصها منه تفعل ذلك ثم مرات  
ثم في الرابع تاخذ هذه فتفصل من النار بان تقطر منها ثم تطرس  
الدهن ثم تكلس الجسد بالنار ثم يسقى من الماء والنار والدهن واحد  
بعد واحد مثلك بمثل اجزاء سواء فانه يذهب ويتقلد في البياض  
الى الخلو فيم والى الصفر ثم الى السواد فلا تزال كذلك عليه بالسحق والشوي  
الى تمام ثم مرات حتى يصير في بعد الالوان اغبر فاذا وصل الى لون  
الغبر فادخله في اكل ثم اعده ثم الو عليه ثم تدبره الروح حتى  
يبقى ثم اسقه ستة اشياء من الدهن في ٦ واما في الو منه على احد  
الرماسين او النحاس فان ينقسم ذهبيا وان اردت البياض و  
عنده وفتعت بدرجته فيكون ذلك عند تكليسك للجسد في اول دفعه  
تحل وتعد والو على الرصاصين فانه ينقسم فضة ثمانية على الروياض وكذلك  
سائر ما ذكر في هذا المباني كلها واعلم اننا قد تكلمنا على المباني البعد  
وقد اتي في تعدادها الى عماد الكبر سبعه شمسا و ٧ قرا وهي على  
عدد النجوم السبعة وقال ايضا في ميزان الشمس والقمر ان المياه اذا  
طهرت

طهرت وصار الماء ورقيا وثيب بالاكليل في طريفة الامهات  
والزوجات والبنات والجوهرات قال انك تاخذ الماء وتقسمة تسعة  
اقسام وتاخذ منها اربعة اجزاء وجزء من الارض التي تحت كصاعده على قول  
او جزء من الارض البيضاء عند الطهاره وتقبل المتعبد على هذه الارض  
حرقا المختفي وحلق انها هي المقصد ثم اعرفها ان بعد زمان وخذ  
رجال اعيان ثم تاخذ تلك هذا الجزء من الاكليل فيخلط في تلك  
الارض واسحقها وادخل عليها جزء من تلك الاقسام التسعة بالسحق  
الشديد يوما كاملا على الرماد كسحق يكون تحت كصاعده او الشمس  
حتى ينشف ويدخل التعفين اسبوعا وقال ابن اميل في  
يوما ولعين اسبوعا ثم يخرج ويصطلى اجن كذا في كما تقدم فانه  
يكون مثل الشمع الالسود ثم يسقى الثالث كما مضى الرابع وهكذا الخ  
وكذلك بالسحق والسقى والتعفين لمدة المذكور فاذا اكملت مائة  
واربعة وثلاثين يوما فاعلم ان قد كل عمل فاذا خرج في اخر المدة يوجد  
منقدا فاذا وجدته هكذا الكرم يجد في داخله شعاعا كشعاع  
النجوم فان لم يكن كذلك في غاية البياض وان كبر عليه العمل حتى يكون كذلك  
في القمته ثم درهم على درهم فضة واقبلها على اوقية فراس في  
تنبيس هو على نار وتذنبه من النار قليلا قليلا فانه يجد ثم الف  
الوقية على مطل والرمال على ٢٣ مطل وتفضل به هكذا في ١٧



ادرين فيلقونه واحد على الف من اي جسد كان يصير قمر خالها  
 وان اردت التصفيف فتأخذ اوقية من الزينق والور فتجعلها على رطل  
 زينق اخر فتقتته ايضا وتزال تفعل به ذلك الى ان يارب  
 فهذا اخر درجة لقر وان اردت الحمر فتأخذ هذا الكبريت  
 يفرغ من الساق الثلاث فتشد عليه النار حتى يكون رماداً الحمر  
 الى ان يصير الى لون الغريزي في تسقيم سدس اجمع اي جميع  
 تنقيت الذهب على النسق الذي تقدم من تساق كفضة فيسقى  
 بالسدر المذكور على زجاجة وتحمها رماد سخن وفي كل تسقية ملاء  
 كما تقدم في اول ثم يدفن اسبوعاً ثم يخرج وقد اعطى لونا  
 فشد عليها النار يوماً ملاء ثم اسقى ايضا تسقية اخرى ثم انى على  
 هذه كصفة المذكور في باب الذهب فيصفى اسبوعاً ثم يورده ويزنه  
 فيجده قد اعطى لونا اخر وتعمل به كما وصفت لك في كل تسقية وتشوها  
 على النار والدفن اسبوعاً ولنا رقيق قبل التسقية يوماً ملاء  
 حتى تكمل تساق في عدة ايام يوماً منها في المتصفين و ٦  
 للتشويه فاذا ابلغ الى هذه الدرجة وهو غاية الحمر فشد عليه النار  
 بالفحم ١٠ يوماً فانه يخرج في غاية الكمال فاذا وصل الى تمام  
 التصفية السادسة برمانه كمن درم على درم ذهب على  
 هيئة عمل لفضة كما بقا ذكره ونشد النار عليه اربعة ايام فانه  
 يزيد

يزيد صبغاً وكلما زدت اربعة ايام زادكم درجة في تصبغ  
 وهو وصف مثله الغرض ادرار في تمام ١٠ يوماً فانه  
 صفة الاكسيد التام فانهم هذه النكت الموزنة في كتب القوم  
 واعمل بها ترشد **وصف** وجد لبعضهم او دره في مفرق  
 حل جميع الاجساد في اقرب مدة بسرعة العمل فاعلمه والكدر في كل  
 احد فانه في كل شهر المحففة ولذكرك اخففة الحكماء والفلاسفة قالوا  
 يؤخذ قدر نحاس واحد يد وفخار طوله في كفوا ربعة اشبار  
 وعصه شبر واربعة اصابع مفتوح مستوية احيطان صابغ النار  
 تملأ بنبيل الخيل مخلوط بنبيل حمام ملتوت ببول بني آدم وبول  
 ذكر البقر يابس ومنه نذاه ويؤخذ ما يراى دحله بعد سحقه  
 وسقيه بما كان يستقي به من الحوام اما من الخيل واما من البقر  
 الخول او من المياه الكلة ولكن الى ادها حل الحرام والى الخلال  
 بجائه وهو الخلل المثلث الذي هو منه و ١٠ و ١٠ يدخل عليه غريب  
 وكلما سقى اسماء المياه فالى اديها الخلل المذكور فاكتر منه ما  
 استلقت فانه هو المعين في جميع امالك فاذا سقيت ما اردت  
 حله ففرقه على نار لينة بين قدحين ثم اجعل في زجاجة واحكم عليها  
 ولق عليها ليداً يبول وادفنها في الزيل الذي في القدر واحكم  
 وصل القدر ونشد و اوقد عليهم ونودا مقدره من كل الجهات  
 في تصبغ



في الصباح الزوال ثم برد و آخره تجد ماءه تغل فيه جارا  
في اقل زمان واقرب مدة حرقا لو ان ينحل في ٣٠ ساعة بهذا  
العمل واكثره يوم او ٩ ساعات ووسطه وسط النهار واعلم  
انك بهذا العمل عمل الذهب والفضة وسائر الحجارة الزجاج وغير ذلك  
واعلم ان كل ما صعب حله وطالت مدته في العمل وادرك ان تحله  
وحيا فوده الى ما ذكرنا لك فانك تجد في حله وحيا عجبا فاستر  
ما اتيتك به ما استطعت واعلم ان هذه الاسرار هي الخفية والنفيسة  
وقد نقل بعض اصحابنا بعضا من اشياء ان نقله عنه يتحيز  
في كيفية حل سبعة وقال ما بينه في ان هذا صفة قدر راعين وهرمها  
ذراع ونصف ويحيا بالنار ويملها جارا جارا ويجعل ما يراد حله في  
وسط الجبر ويجعل في اجزاء الزجاء اربع قصبا بعيدة من الزجاء قدر  
شبر ثم يطرع فوق الجبر شيئا من خرقة و تراب حتى يوارى الجبر ثم يستحقن  
الماء ويصبه في القصب ثم يترك ساعه ويصير صان الماء وهكذا  
الى نصف النهار واقل واكثر واقدر ساعات ويبرد العمل بحلول  
واما حل الطعوم فانه يعلق الدوائ في قبة مهندمة على دست ماء ويحتمل  
النار فيصل البخار الى الزجاء به جارا ثم تكلها حية فانه ينحل بسرعة ايضا  
واما حل الزبل فطعم للعارف وهذه وصوم العمل على العمل وذو النعمان  
بمثال واحد ويقسم عليهم باقي الاله وقالوا في شدة الاله واني احكام  
الاله وصال

الاله وصال في اليبوسة والريح به جبين مسحوق بعد حرقه  
يتحل ويحني بدم غتم وكذلك خبث الحديد هو الحرق بها جزا مسا  
بيضا البيضا ودم غتم لكن هذا لا يتفكك الا بالكسر وكذلك اليمار  
والملاح الكاسر في الرماد جزر و في الملح جزر بين بيضا البيضا وكذلك  
الجبر والقطران وشوكيان مفوض يخلط مع الجبر بيضا البيضا بقليل  
من زيت وله كماله ثم فوم بالخرق والخطان او الزرنيخ او غير ذلك يوم  
الغسل وكذلك جبين مسدودا جزا وسائر جزر وهذا عيسى على  
والبادروا يا بسوا الذي وفوق الكلاطين احكمه ولسان وقالك  
ابنا ملكوت الاله ليس في اختصار التبرير وتوحيب الطهر قال بفصل  
الحرق الماء وكصبغ والذهب ونا خذ من الذهب واحد من الماء  
وكصبغ مثله اعني بعد تطهيرها واخلط الجميع بالسمك ويجعل في  
قوعه ويطنج بنار اللزج او يسهها يوم وليلة ثم ينار الفم يوم وليلة  
ثم ينار الحطب يوم وليلة وهذا ان خذ من حواري تصعيد فيقطر الماء  
وكصبغ من الذهب بنار لينة فاذا فرغ فكل من الذهب ايضا ثاق وصر  
والله هذا عند هو الاله رضا علم ذلك لست تزن الماء وكصبغ  
وكل النقعة ماء آخر ثم يوزن الجسد المسرا بالذهب في كل مرة  
فانه ينقص منه خبثه فقط واما الجوهرة فله جرحه ان النار الشديدة  
واعلم ان القول بوجوب صبر والتأخر وتلطيف النار في ما فيه لطفتها  
وترا في مواضع زبادتها وهذا امر لا يكسر الاله العقل عليه  
الحاذق



أما إذا لم تتكلم في ذلك على ما هو فقال الحكماء دائما فمنها أن  
بعضهم يذهب خوفه من أن قشا واما أنا فاني أخاف أنه يوم الحساب  
وقد قلت لك ما تصنع بالدهن وبينت لك نقله من النار  
إلى النار الفخ والناظر خطيب درجة بعد أخرى وله تزال تفعل ذلك  
على ما ذكرته لك ويوزن الجسد في كل مرة ويوفى ما بقي منه وما  
نقص وتكتب عندك وله بدنه ذلك في نقصه من يراده من جسد آخر  
يكون عندك مدخر ثم يوزن الماء ولصبيغ ويوزن لها ما  
نقص منها وتكتب ما نقص عندك في البياض إلى النهاية في كل مرة من  
الماء المدخر عندك فلا تزال تفعل هكذا إلى تمام ما راع على ما يجب  
لكم وله تخاف وله تعمل بقطر ماء إذا بلغ السادس يخل الجسد  
في الماء وكصبغ ويصير كل شيئا واحدا فاشكر الله تعالى عند تلك الدرجة  
العظيمة ويسمى هذا خير الذهب وينسبه الذهب هنا إلى المحرك  
وذلك عند ما يشتد بياضه فهذا نصف العمل وهو التركيب ولله  
وأم التركيب الثاني في هذا التركيب المختص السهل قال  
يؤخذ من الجسد البشري مائتين وتجعل عليه الماء الحار ونصفه  
الحلوى مثل وزنه وتطبخ النار الفخ حتى يجرد والنار التي تجرد  
اختلفوا فيها فمنهم من قال نار الزبل ومنهم من قال نار الماد ومنهم من  
قال نار اللبث فمنهم من قال نار النقص وهو المقصود فإذا جرد  
عليه من الماء مثل ما ذكره عليه العمل فإذا صار اجراما فاف  
فصل المسمى

فصل المسمى عندهم بالكبريت الأحمر ويسمى المولود قال بعضهم  
فإن كان خير العجين نجينا فخير الذهب ذهب في  
بقي عليك التركيب الثالث وصفته أن تجعل من الكبريت الأبيض  
تسعة اجزاء ومن الجسد ثلثا من الماء واحد وقد اختلفوا في  
ادخال الكبريت على الجسد والذي عملته أنا واخذته من الجبال  
أن يدخل الكبريت ٩ اجزاء ومن الجسد جزء واحد وهو العشر  
فتجعل الجسد في أسفل الآلة وتدخل عليه كل يوم جزءا إلى آخره  
فبعد ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل من ماء الكبريت الشق وشبهه نصفه  
الجسد وزد منها كل يوم على الجسد حتى ينقص ذلك ويتغير إلى  
البحر وتقلب له ماء وله تزال تفعل ذلك وتشد النار على  
يعم حتى يغلي الماء الأرض وتظهر الحما المخفية فيه وقد كمل  
تدبيرك وأكثر التدبير فيه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
العاد في فارغة عن بوم ما وبابه لتوفيقه وقد رأيت بعض  
الكتبان أرسى حكيم أجمع في ما ربه الحكيم وسألهم عن توفيق التدبير  
فقلت له بعد كلام طويل وتزيد ما حثي يا حكيم خذ نصفه لشق البياض  
ونصفه الحما وهو كبريت الحكماء ودهنهم وأزجهم ما يؤخذ من الحما بغير طباطب  
في أناء الحكماء واحتفظ بالنار واحذر أن يفت منه شر والنار كالحمار  
الشمل حذر أن يموت قبل الكمال واجلس بين أيد الماء وانظر



العجايب كيف يسود ويبيض في اقل من طرفه عيني وينقصد النجار  
 في الجسد وينقبض الروح ويحمد كانهما في منشعها ذائبا غايضا  
 وهذا هو السر المكنون وهذه صفة الاخلوط كصفة الشق البياض  
 المحلول بياض البيض وكصفة الحجر المحلول في لبن الجسد الثابت  
 المعقود كشر البيض ستر كطاهر ثابت في البياض والحق في بياض  
 كما قال بعض العارفين من الحكماء غوص الحق في بياض تنقذ في ليلتان  
 والبياض وهذه صفة الحق والبياض علوهم واما كل منهما فانه تواف  
 تدبير اخر ثم قالت اعجب في هذا ايها الحكماء على ما لم يكن عندك ولين  
 ولا يخطر ببال الاخرين ان تأخذ كصفة البيض الحقيق المرات فوق  
 الكوام وفي كوام فاسحقها كما هو خضه طرية في يومها وهذا جسد الحق  
 الذي لا يفهم النار ويدخل عليه بالكبريت والزاق وحما البخار ان  
 المسميان بالنار والهوى ويلقى عليهم ضابط كروان وله صباغ ويصق  
 اجمع باوزان الحق وتدخله النار حتى يترك الحرة وكصفه بعدها  
 اقطع كوقود وبرده تجده جوهر نقيا شفافا بلون شقايق بصفه  
 ذائبا غايضا واحدها على التي في الجسد كان شقالت وانه  
 لا فرق بين عيده وله اخفى عنك شيئا من التدبير ابدأخذ الجسد ببيض  
 الثابت في الكوام وكوام فاسحقه بصفة ان سرج والبخار في وقط  
 الصباغ السيلقون واسحق بجمع وقوم من النار فيذوبوا اذا طرحت  
 عليها الملح

ويعطى في الحلال الحرق وزنه وثلاث ثم يرد عليه ما اخذ عنه من  
 النفس ونحوه وصال ويورد مع احكام بعد اخذك وصال في كل مرة  
 فان اوصاك ربك بجل وعلا الى هذه المرات فاعلم انك قد حرف  
 مغايير كنوز الوجود قاطبة فاشكر الله تعالى ما اوله في نعمه التي  
 لا تحصى نوقها وتذكر اليه واسئله من فضله العظيم ان يتم نعمته عليك  
 ويمد يدك صراطا مستقيما واعلم ان نفسك لنفسيا قد فرغ كماله  
 في الروح وبقى الجسد معك صيغال ففسر فيه له روح وهاهنا آتيتك  
 بما وعدتك به في صدر هذا الكتاب من الة خلوطا الذي تقدم ذكرها  
 وان الحريقه التي هي عليها جلة القوم وهو الحريقه المعروفة  
 بجادة الصميم واعلم ان اوزان خلوط لم يختلف فيها  
 اثنان وان اختلفت العبارات فان المعنى واحد وانما اختلفت في  
 التفصيل واخراج لنفسها ما ترتيب هذه كطريقه الى فرقا من  
 يا خزون ال خلوط بعد ترتيبها على ما تقدم من الميزان فيستحقها  
 في كصباغ الى الليل ثم يخرجها ثم يرد عونها في وقودها كصل وكبريتها  
 في حمة بعد ان يسقوها وزنها في الحرق واخذك وصال وتذكر في النار  
 احكامه ميثاق مو عليه السلام وهو ريعون يوما ثم يبردونها ثم  
 يدخلون عليها شق اخر مثل الة ولو ولنا في الحضاك لكان عليها نراد  
 الربع والحد ميثاق اخر كذلك اودع مواقيت الحرة نراد الربع



في كل ميقات على التي قبلها كذا في الابنا ميل وامسا  
 خال فيلسوفه في التاريز يادة ولا نقص وانما هو طارة واحدة  
 في جميع المواقيت فانهم فاذا اكلت هذه التسا في الاربع فهو  
 ال بارخا سخر تام وكلت له في كطين مائة وتون يوما لكل  
 زوجة في هذه الابكار ميقات الكليم كالم وظهر السوار في  
 الاول والثاني وبزول في الرابعة ويسمى بارخا سخر تام  
 وظهر البخار منه يرتفع الى العلوق فانقله الى التوبة ولا يتيق  
 وهذا البخار هو كولو رغبته في حذر يدنو والعلم ونشف  
 الى وضو زخا عثلهما في اكل قبل لنشف واقسم ستة اقسام حواء  
 ثم نشف الى رضا الجسد وادخل عليه بواحدة في الجوار الستة  
 بعد سبعة ورد عليه نفسه الى ولو عظم بنا احضانه سبعة ايام هكذا  
 الى تمام من في كل سبعة ايام يقطر بدق ونشف الجسد ويسمى  
 ويعطى واحدة من لبنات ورد عليه ما صعد منه الى ان تكمل السبعة  
 ثم يد عليه كما في كل دفعة واحدة ويقطر عنه بعد تعفني سبعة ايام  
 ثم يقطر كذلك ايضا في اربع تقطير متتالية بعد تعفني ثم  
 جرب الى رضا صفة هجينة فان جرب في غير ذلك فان فقد بلغت وال  
 فقد عليها التقطير حتى تظن الاول من هذا تقصير الى في  
 هذه

هذه كطريقه بخلاف الاول واما مظهر القسور وحدها فقد  
 تساوت فيها كطريقتي وغيرهما في كطريق والمام خال في  
 ذكر خل ولم يذكر ميزان ولكن مادته ذكره وقالت اعلم انه  
 اذا ذكرنا الميزان والمواز في وسكتا عن قدرها فاعلم  
 انها على التساوي وان خال ايضا في بعض قصايد انه يوجد  
 ثلث اكل فيقسم سست وذلك انه ياخذ الماء اوله فيقسم  
 ثلثه اقسام ويقسم الثلثان اربعة اقسام وهم الهميات  
 والثلث ان فيقسم ستة اقسام وهم لبنات فللا ميات  
 اربع خلوات وهم الزوجات لكل زوجة منهن ميقات  
 الكليم على سبيل المجوهرات وهذه لبنات ست خلوات  
 لكل واحدة منهن خلوة سبعة ايام وكذلك ان عملت بالمثل  
 فانك ياخذ في كل خلوة سبعة ايام وزنه هكذا اربع مرات  
 في كل مرة يسحق ويسحق بوزن من الروح المشيب وهذه كسفات  
 تسلي الزوجات في رموزهم والفلانة والاخوان الاخوات ثم يوجد  
 وزنه ايضا عن وزن المركب فيقسم اقسام الى اخر ما ذكر  
 واما مظهر القسور في الفصل في وهو الموزن والتطهير فقط



فاما ما ذكره العرفي من تطهير الرذكان وتركيبها فاذا ذكره  
لك في هذا الفصل ان شاء الله تعالى فان في مقتضى التفصيل  
يؤخذ من ذلك القدر فيقطر ويرفع ماؤه وتغله وتقطر في ذلك الشمس  
بالنار والطبخ حتى يرفع قطر الماء ويبدا الدهن فتغزل بالماء ويبدا  
الغبار ويؤخذ لونه وتشد النار قليلا قليلا الى ان يقطر الدهن  
كله ثم تقوى النار على الجسد الى ان يتوفى اثره هذا السبب  
ويجعله بياض يسير واياك ان تحرقه فيفسد واياك ايضا ان تحرق  
الدهن فيفسد ايضا ثم قال واعلم ان كل رذكان كان  
الحج بعد تطهيره يعود الى التمتن من رذكانه ولا يقبل السدس  
وقال خالد بن يقطينه لنصف الثلث والى الربع فاذا اكملت  
النجوم السبعة وهي كوكس وماء لبياض وتغله وماء الحرق ودهنها  
وتارغلها وتاردهنها وان النار تغرق الدهن الى بندير  
مخصوص واما تركيب الخل فاعمل ما مضى في صدر الكتاب ثم ابداء فصل  
النار التي هي لصيغ فيؤخذ الدهن ويضاف اليه ثلثه امثاله  
الخل الحاذق ويضرب به ضربة جيدة قدر ساعة حتى يلتصق  
يشد ويبدف في حمه سبعة ايام فتجد الدهن قد غل في الماء  
ولصيغ راسخ فارفع الدهن برفق ثم استقر الماء على الصيغ وتغله

الماء

المثلث لا يدخل في جميع احوال حتى يمرق بالتسع وهو الاكثر  
في كلام خالد وعليه ركب هذا الكتاب وقد ذكرنا لك منشأ  
الخل في تعرفه فاعمل بما تراه باي طهر اردت او هما معا  
لتوفيق وقد قدما انه يحلب ٣ مرات بعد ان يمرق بالكس  
ويردق ويحلب ويغمر به الدهن ويؤخذ وصله ويودع ليلته  
سبعة ايام ثم يبرد ويغمر به ويحفظ في التراب عشرين فان  
الماء يوجد على وجهه رطبه ازرق مثل النيل المذاب بالماء  
او يكون لسمما في كونه كغشائه الترسوه اذا ان ساد يد  
والههات ولبنات وقد يوجد اسودا وقد يوجد ابيض فاعلم ان  
كيفما كان فان غل الجسد في اناء فرغم نشف الجسد في الشمس  
واسحقه كما تقدم بوزنه وثلثه الماء ثم صب عليه ما يغمره ثم  
الماء كما تقدم ورايت الخالد انه يغسل تسعة امثاله من الماء  
في كل مرة الى ان يندف ولان يدخل عليه الماء في كل مرة الى بعد تسع  
النار فيه على قدر تسعة كما مضى ويغسل بعد التسع سبع  
مرات في كل مرة يؤخذ هذا الماء كصافي فوق الجسد ويجمع هذا



الماء كله في ائنه ووجهه وتسدال وصال ابدًا بالشمع وفوقه  
جلد ونشف الجسد في كل مرة ويبسحو ويعطى لقدرا المذكور  
الماء المرقن تسعة من الماء ولا تزال على هذا التدبير شهر ونصف  
او شهرين كما ينبغي ذلك تغفل عنه تحريك في لدق في جميع الغسل في كل  
يوم او يوم بعد يوم الى ان يبدى الجسد بياضا ساطعا كالزجاج  
او الجليد وفيه مشوبه بجمرة او صخرة حسنة مشرق ومراحيه طيبه  
ذكية ويسمى هذا التدبير بالعصاره وقال الخنفر رحمه الله  
وابن اسيل وقال في بعض اقواله ان هذه تخرج هذا الخبير  
للمعدن كوكبه لثانيه التي هو ذات الزوجات والجوهرات  
فانهم قد ياتي ذكره في موضع ان شاء الله تعالى ثم جرت به بعد ذلك  
في النار فان دخن فردة جمعيتين ومنه معنى كلامه ان ماء خالدرجه اسفله  
ان ان رضى بعد غسلها بالماء الملح ايل المشيب سبع مرات الها  
بعد ذلك تغسل بماء ورد كما في وجهه وهما الماء والمركبات  
المحموله في قبل تخليصها الى ان يخرج منه كل اثر للملح التي هي  
فيتبقى الماء طرا والمذاق ولم يذكر ذلك في غير هذا الموضع وذكر فيما تقدم  
ان الباقي من الجسد بعد ان ينظر في هذا الكلام موافق كلامه في  
ونه معنى

ونه معنى كلامه خالدا ايضا ان ان رضى شحوا كل يوم ثم مررت وبيات  
الها شحوا في اليوم الثالث في التقوين في ماؤها وتحرك كل يوم بعد يوم  
وتغسل كفيل الشوبه بغير الماء وفي كل اسبوع وها هو في  
الشيب والماء هو الخمر وان ماء الورد يدخل بعد الملح في جلد الجسد وان  
الماء يغسل فوق الجسم قدره ولم يذكر ذلك في غير هذا البين لمجره بان تدر  
منه يسيل على عجزه فانه في عجزها كالشمع في غير ذلك فان  
فقد بالغ وان فاعليه العمل بالغسل المذكور جمعيتين آخر وهكذا الى ان  
تري العلم وهذا هو الكبريت الثابت الذي له شعله وله دخان  
وغايته الى شهرين وقد تظهر في شهر ونصف بسبب جودة التدبير ثم  
اعلم انه يغسل شهر ونصف بالخل المشيب ونصف شهر بماء ورد غير مخل  
وله مشيب ثم بعد ذلك ملها ثم ترده عليه نفسه الى ان يخرج حيت  
منه ويذوق في نار طيبه اسبوعين ثم يرد وتصدق عنه ويرد اليه  
الغسل هكذا تسعة واربعين يوما الى ان يصير صفيتا الى جزاء مثل الرمل  
ولونه في غاية البياض وفيه تشوبه الكثا فانه يغسل  
وقد بينته لك بما فتح الله لك في كوقت لقيام القيام والجمع لثمة لهم  
ويجمل والفاعل فاني قد نصحت ونبئت وادفعت واقتديت بالنام  
خالدرجه الله تعالى واتيت هذا الكتاب بعلامان غلام منهم قالوا اخذ



هذا العلم من عالم به قبل عمله اذ العلم قبل العمل كشف وايضا  
وبيان ورسوخ قدم واما اذ عمل بها انه يتجلى ولم يسمع ان  
يبين له عدل ان هذا العلم فيفسر بعد العمل ولا يذكر الا  
بما يتوهم من حقايقه لانه لو ذكر بلا درجته على الرمز وتلك حكمة  
الله تعالى حتى يصل اليه ان افراد ارجاء منته متباينة  
واما بصرفه والله ولو المتقين واعلم ان لواقعة  
الثانية قد ذكر خالد في غسل الرفضها التبراد فقط وذلك  
بان ترد النفس على جسدها وتطهر فيها الى ان تظهر واعلم  
انهم كلهم اتفقوا على تطهير النفس بانها تتخلو وحدها ٧ مرات  
ثم غير ان تصعد في كوزها وقال خالد انها تمر في المائتين بعد  
التشبيث بمثلها وتكون ايضا انها تخرج بالماء الذي يغسل به  
الجسد بعد تطهيره بالخل وتشبيثه في فيه بقلية النفس  
في كوزها بالينة التي لون لها وان هذا الماء المغمول  
الجسد في نفس يسمى اللبانه والنفس تسمى الغرا وتسمى الزنج  
هالما الى كوزي وراق الذهب وراق القمر والماء الورد والياس  
المجلى ودخان النار ويكبر صبغ احمر واصفر يمال بها لم ولده  
هنا تسمى الرفض النجسة والرفض كورقيه والرفض الجص البهاء  
والبلور

والبلور والنفقة النقية والبرادة المغسولة والنفقة المروجة وسر  
الارض والزجاج البكر والثلج والجليد والثلج والثلج والثلج  
والجوهرة البيضاء والياقوت الازرق والزرنيخ المبيض والكبريت  
المبيض وغير ذلك من اسماء البياض والنفس تسمى الكبريت الاحمر فاذا  
ابيضت يسمونها الكبريت المبيض المطهر والروح كدور واعلم  
انك اذا نظرت هذه الارض جمعت عندك جميع الماء المطهر به هذا  
الجسد فاخله سبعة خلل وشببه بسبعة من النار وعند  
يخلط بالنفس وتتخلل سبعة كاملة متتالية في قدر ولا تواتر  
وقد تقدم ذلك مرارا واعلم ان النفس لها بدت تخرج من  
جدها تدخل في ثانية ويسد فيها بشمع في فوهة ادم فاذا اذقت  
النفس الاخرى فتردها عليها اير على النفس الى اولها في اذ ذلك  
حتى تفرغ من خروج النفس كلها فان اخذت يقول ان ما في فوهة  
بالمائتين فافرنه تشبث قبل المزايا واخل سبعة وارفع في كوز محكم  
ان وصال الوقت يحاكي اليها واخذ من البرد والهوى واجعلها في علو  
معلقة قطن او خال وصنها واعلم ان النار تدخل على شئ في  
الماء في مكان في الماكن الاله وهو سحنة فاذا دخلها عليه فالحضه

١٢



ساعة ثم احلبه من خرقه صفيق ثم مرأت وان الجسد لا يدخل عليه الماء  
ابدا حتى تلبسه وتحمقه وتخله واما في اخراج النفوس فان الجسد  
يسحق وينشف ويصق ويتخل ويصق بوزنه وثلاث ويصدق آم يوما  
فجدة وهي ثم اسابع ويحرك في كل يوم بعد يوم ويسمى هذا التوكيد  
صقا وقد تقدم هنا على ما في كلام خالد واما السقف فياخر في الثاني  
وفيها فانهم قالوا ان هذا الجسد يسمى ويتخل ويصق في كل واحد  
المرق مثله وثلاث ويصق سبعة ايام ثم يغسل بماء ثم يحفظ  
ويسحق ويتخل ثم يعطى وزنه وثلاث في كل التقيف المرق في غير ذلك  
كذلك ويبدل له اخل في كل اسبوع ويغسل في كل اسبوع كما يغسل  
عند قصاصه بن اجابا ما و اجابا بون كذلك يفعل به ويسحق  
في كل ايام ويبدل له الزيل في كل اسبوع هكذا حتى يصير كالرخام  
او الجليد مشوب بجمرة او صفرة ثم يغسل بالماء ويرش عليه  
او ثم وجب فان دخا خل عليه بالنفس الاولى المدخوخ عنده  
وعنه لم يوجها او اسبوعين ثم اخبرها عنه بلطف ثم اغسله حتى تظهر  
العلامه وقا **ج**ايد ان هذا الجسد يعطى في كل واحد  
منه تسعة اجزاء وقال ايضا يعطى لكل جزء منه ثم اجزاء من اخل  
المرق وقد رايت في بعض الكتب انه يعطى في كل جزء من اجزاء  
اخر من تخر في الاواني من الدق حتى يبرد وله تدفها حتى ينشف  
الوصل

الوصل ليل تقتر ارواحها فعدا بذلت النصبه وارفع بالنار **٣٨**  
فانها من اعظم المصائب وان لطفتها فهي اعظم المصائب وقد قال  
عمر بن لوكة **هـ** يا ولدي ليس عليك عدو اعداء منها وله صدق  
منها وله اشققون ارفعوا حذر عليك منها واعلم ان هذا الانا عند  
خروج النفس حرك في كل يوم مرتين بكرة وحشية واما في الفصل  
فانه يحرك يوما بعد يوم وانه يسحق في كل ايام ويغسل في كل اسبوع  
كالقصاصات يغسل الشوب وتارة ينشف وتارة يرش الماء على الشوب  
وكذلك هنا تفصل ثم تنشف بالشم ثم ترش من الماء على المشيب  
ثم تنشف ثم ترش يوم كامل ثم ينشف ويصق ويتخل وهكذا وان النفس  
علامات اتيك لها هنا **ا**لم ان النفس لها في طينها علامات  
تري بالعيان وتجد بالوان جملة مختلفة في الشكل عند التوان فعد  
اعتدال الطين ترى صفراء وعند ضعفها ترى كالحقوان مويضة لا يذبح  
نغمها تبيى اللون لا خير فيها وان زاد عليها النار ترى كالزرق قبيحة  
المنظر قارية كالسنديان ولطيف طعمها فانها تخرج حرا مثل الدم  
وطعمها حريف واذا انقطعت منها نقطة على الارض تقل مثل اخل وكل ذلك احقق  
انه وايل ما ذا ابقيت الرفض السودا التي خرجت منها النفس حرة على الصفرة  
في جرد فان سميت الكبريت المشروب الزرنيخ البرص المتيق والكس  
المشع الى مال نهاية له من كسما والمشاكلة ما ذكر فاعلم ان ان قد حصل  
عند كس الماء الى كس الماء لورق ولا هذا الورق والارض الخبيثة ولم يبق عليه  
الان تصعد هذه الى الورق لتأخذ منها بقيت النفس كما من فيها



وهو التي لم يتقدّر الروح كصعودها لانهما مجمعة في غليظ الروح وغليظ  
النفس هي التي تسمى النشادر الجسد كطيل الغليظ وكوكب الله وهو جسد  
الروح واخت النفس لها واخت الروح لا منه وبنت الروح له منه  
وبنت الروح وبنت النفس والروح وبنت الابن والروح المقدسة وهذا  
افضل اسمائها وقد كل لفصل السابع ثلثه الفصل الثامن وهو في  
كيفية تصعيد هذا الروح اعلم ان هذا الجسد بعفله وطهارته  
وطيبته راجية وذهابه من غير وصار كالجسيم او كالثلج وكبرادة لفضه  
ح يؤخذ وينشف الله اميا للشمس الحارة او يارتقوب منها وذلك في  
ايام جلته وقد حدها بعضهم بخت عشر يوما ولا تجعل عليه حتى لا يتوحي فيه  
اشد اوه الله فاسمعه ح جينا واغله وبوه انا لتصعيدة فحار  
مشبع لطلوه ان يفد لصا بر النار السديرة الدائمة القوية وله قبة واسعة  
وقد تقدم وصفه كركب على منية على قدر الكبر والاعلى قدر الدوا ويكون  
الاله واسعة ويوقد تحتها على ارجل مام خالدها كدريج الى ان تقوى  
ويداوم الوقود عليها سبعة ايام يليها ما يتجدد كالزمام الرصوف وهذا  
يسمى الميت وراى منك الله ولتعب ووتا كل هذه النار الربيع واعلم  
ان الله وضع حكمها في التصعيد في جميع الطرق الثلاث التي اتيناها في هذا الكتاب  
وانهم اتفقوا عليها كما اتفقوا على اخراج النفس وما اختل فم في  
تطهير الروح وقد بينته لك في موضع فافهمه وقد نقل عنهم في  
التصعيد ان النار تكون بالتدريج قليلا قليلا تنادى الى يوم الرابع  
وتكون

39  
وتكون قوينز الى السابع وانها تدوم ليلا ونهارا بالخطيب  
هكذا سبعة ايام واما استفد مياطي فانه لا يوجد يوم وليله  
ثم يترد الى الاله ويفتح ويرد ما صعد على ما لم يصعد وترد الى  
التصعيد يوم وليله كذلك الى الابد مرات وقاك الشاخي ان هذا الوصف  
اجود واسلم عاقبة وان راى في آله خللا غيرها له انه لا يمكن ان يوجد  
انا يصبر على النار سبعة ايام فهو هو لصا بوعليه العمل وهذا الذي ذكره  
في كتاب التبريد هل لتبصير فاذا انقضت سنة التصعيد على ما ذكر  
فيرد اننا وافتح تجد لصا عد مثل لنشادر والثلج له نور ساطع له  
وتجد ان بع منه قد صعد وانار كل الربيع والنفس سفلا انما مثل  
كطوب الحمار والفرج حذرة لصا عد شيئا قليلا ودره على صفة  
مستوحية فان انقبت فقصم خالصه فيرد خا خا عوا وباضا فاعلم انه  
قد بلغ الغاية الجوده وان فرد على الاله سفلا وعليه التصعيد كما  
مر الى ان ترى كلامه فاذا بلغت هذه الدرجة فاعلم انك قد انقضت  
التدبير واعلم ان النفس لتدبر الى هنا يسمى بتروحنا الجساد الى  
ان نصير هالك الجساد وان هذا التروح هو المراد من التدبير في  
تروح اوساخ الاله جساد التروح هامة لتعود في الجساد المعديته الثانية



وغير الذائبة وحالت بينهما وبين صيغها والآن قد صار عندك  
الماء كما هو في الورد والورد النجمي الوردية فالأما من طبيعتين  
والأرض من طبيعتين بل إذا اعتبرت ما معك تجد أنه أربعة أرباع  
والأما من أربعة أرباع فماذا اقترجا فان كل طبيعة منها تخرج بطبيعتها  
وهنا قالوا الطبيعة تخرج بالبطيعة والبطيعة تقلب الطبيعة والطبيعة  
تسلك الطبيعة والطبيعة مقدر الطبيعة فالأما هذا ماء وهواء  
والتراب صارا أرضا ونارا وان شئت قلت الماء نارا وهو والتراب  
أرض وماء وقد نزع الفصل الثامن وتيلوه كالفصل التاسع  
وهو في تدبير النصف الثاني الذي هو جسد الإنسان وروح  
الجسد وعلم العبد وتصنيف كل ما ويسمى الخلقة الثاني والثالث  
الثاني والثالث في الثاني والثالث ويعود منه بالبعث والقيامة  
ويوم القيمة وحياة الجسد من نفع الروح في الجسد والحياة  
المخلقة إلى يد يد الخالق التي تبارك ما دامت الدنيا إلى غير ذلك  
من كونه كونه حقيقى ولذلك يحتاج إلى التأمل ودرس الكتب والتفكير  
في معانيها والغوص في بحر غوامضها واستخراج جواهرها من أصداف  
رموزها لتفوز منها بالبرغية الكاملة والموهبة الشاملة والخير كله في  
الآفاق كما سجد واعلم أن هذه هي هذه هي المقصد  
تؤخذ

تؤخذ وتقسيم تسعة أجزاء كما ذكرنا في وغيره من الحكماء  
ثم يؤخذ من الرمل الذي تقدم وهو من أرض بيضاء غندرها  
وقبل لتصعيد ثلث جزء ومن أكليل الغلب ثلثا جزء فتصير الأرض  
وأكليل الغلب جزء كامل ويدخل على هذا الجزء جزء من الماء ثم بعد  
نحو إلى أن يشرب ويصير كالعجين الماوي ثم يوضع في آلة ويشد  
الموصل ويودع حمام الحضانة سبعة أيام ثم يخرج فتجد قد شرب  
الماء كله والفاعل إلى الدق حتى يشرب الماء كله ثم يسمو ثم  
أقسم جزءا من الجزء إلى جزئين ويعطى جزء منهما ثم يدق أسبوعا وجزء  
ويعطى الجزء الآخر الذي هو نصف الجزء الثاني ويدق كذلك أسبوعا ثم  
يخرج ويؤخذ الجزء الثالث من الجسد فيقسم ٣ أجزاء ويعطى جزء منها ثم  
يدق إلى الدق أسبوعا ثم يخرج ويعطى باقي جزء ويدق هكذا إلى آخر ذلك  
الجزء الذي هو في أول ولثان ثم يأخذ في البياض الدوام إلى جزء  
فإنه يصير كالزجاج فينقع على نار ليناء يبارد منه وهو كحمار الرمل  
في شمس الصيف وكذلك الدوا ينقع على دمل رقيق في طاجن أو رما دخن  
على ذلك القياس ويثبت بنار قوية فإنه يصير هذا الكبريت فاذن الركن  
أكبر الحجم فاصدق على النار حتى تنشف ندونه ثم تقطع باقي الجزء  
من الكبريت واحد بعد واحد على ما قرع في التدبير لكل واحد من هذه الأجزاء



اسبوع وزد في ثار في كل اسبوع بقدر سبع ثم كولي فانه يعطى  
اللوآن ويقف على الفريريه فهذا الكسير المحرم واما ما ذهب  
اليه خالد رحمه الله فانه قال يؤخذ من الصواعد حزن ويعطى وزنا  
ثلثه من النفس وقال في موضع آخر يعطى قدر الربع من النفس وقال  
في موضع آخر يعطى وزن نصفه من النفس وقال في موضع آخر يعطى  
بقدر الحام الى ان يصير كالبحرين وهذا كله تقريباً مشارب  
الحامه ليكثر عليهم الماء فيفرق ولا يقتل فيجف ويحرق وقال  
العراقي وغيره مثله كمثل البحرين يعطى خميس وسامح ونما ماء ما  
يكنه في بحينه الى ان يصير في حد البحرين الجيدك يا بسا وله ما يعا  
ينعمل به ذلك ثم مررت في كل مرة يدفن سبعة ايام في حمية  
انحصافا وفي الرابع يعطى وزنه ويحفظ جيداً ويدفنه في  
وحيث في كل يوم حتى ينحل كله ماء جارياً وقال الامام قال في نسخة  
انه اول مرة بالربع وثاني مرة بالثلث وثالث مرة بالنصف والرابعة  
انما يقول هذا الملك المعظم قدس الان قال فالحمد ايضا لثلاثه من نفسه  
وادفع الى آفر ما قال ثم قال فاسكب عليه نصفه من نفسه وادفعه في كرب وحقم  
واصب سبعة سبعة باصابع كذا يدعى منهم كنتم المذاهب وتري  
عليه الماء يغلو طائف والجسم فيه مثل رمل اسب وذكرا ايضا انه يسقى  
بوزنه من النفس فذكره والى ذلك اشار بقوله ثم اسقوه بوزنه ودفنوا  
او تروا

او تروا اعلاه شبه المداد واسقوه قلمها لئلا ياصد  
وليدين اليك بقدر بقاد فاسقوه مثلها بسحق ودفنوا  
في ايمان في صلح فهاد فتراه والماء طاف عليه وهو كالنخل  
البيض فيها هاد فخذ منه ثلثه بسوايه واعقلوا ما اقول  
بانزاد واتركوه ينحل كمن تروه ذائبا جاريا اليوم الوقاد  
فانجوه بمثله غير نقص واتركوه سبعا بذات المعاد  
واصودوه باللبن يري في جميعا جل من سم رزقه كل العباد  
واخلطوه لهم مسطابا لصنع بسحق وشدا جتها  
واعقدوها بنش حرها منفع حقا بغير فساد  
واتركوه في لنا يومين حتى يظهر الجسد وقد للوقاد  
فاذا سقيته باي وزنه فان هذا من وزن المذكور او حملت  
برأي العين وهو اجود كما قال العراقي انما جعل لوزن للجسد  
واما العقل فلو يحتاجون الوزن معي ويدفن سبعة ايام في بطن  
الوسخ اخرجهم وروى فان سقيته الربع في اول اسبوع الثلث  
في الثاني واد منه لبطن ٧ ايام فانه يركب سواد كالحبر ويكون مشقوق  
كوجع فاسحقه برفق واسقوه نصف وزنه ويرد الى بطن ٧ ايام فاند  
تجد الماء طاف فوق الجسم والجسم راسب كالرمل في الماء لا ينفذ  
مثل النخل او كبرادة الفضة المذهبه فخذ اخير من هذا الرمال اسب



وهو نصف النسخ وقيل التسع وهو المستعمل ان اخذت بهذا  
 القول ونصف الثمن وقيل الثمن المستعمل ايضا ان علمت بهذا  
 القول ايضا وكلها جريان وذلك بعد ان تصفى الماء عنه شمس  
 يصفى ويسحق رفق ويرد عليه ماءه ويدفن خمسين يوما كاملا  
 ويحرك في كل يوم مرتين مرة بكرة ومرة عشية فانه ينحل كله ماء جارا  
 لا تغل له وهو الرقيق الجرار والظلمة المحلول والكبريت المحلول  
 ونصفه المحلول فادخل عليه بمثل من الروح ولكنه هب ال تراب زبيب  
 القنبر والماء الى الطي الود في وشد كوصف دايما في كل مرة ثم اودع  
 الدفن ٧ ايام ثم اخرج وابد منه واحليه من خرقه قطيعه جدا ٣ مرات  
 ثم اخله بالبطيخ ٧ مرات بالرفق متتابع بعد ان توافى فيها وله ماله  
 فانه يصعد كله ماء يابيا ويوما تفلن فكلما تخلف في كوتال في كل  
 تقطيره فارم به شمس ضع عليه وزنه من الماء الالهي ويدفن ٧ ايام  
 فانه تقشاه صفة جيدة مشرقه ثم يوضع في علوان روضه حتى  
 تسمع نفضله رفق فاعلم انه قد سخن فاسحق الحية المذكورة  
 المذكور فذلك بعد تسخين الماء واخبط هذه الحية بخير صفو النار  
 وضوها وتكون اجزاء سوية واحية هذا هي التي اخذت من البرمل  
 وصفو النار هو الذي اخذ من الكلس في الماء وقد مثل الى ذلك  
 بان قال ارايت اذا دخلت بالماء على التراب ماء ايكون قلت له  
 يكون ثلوثه اجزاء الماء اعلا والتراب اسفل وبينهما طبقة ثالثة فيها  
 لطيف ال هذ

ن  
 اي قطر

لطيف ال هذ وخليط الماء وحامز وجان في كوسط بين الماء والتراب  
 فقال اصبحت لصواب فنلك هو صفو ال هذ نفس عليه صفو النار  
 ولطفها ان فحمت والذمطر الى يقوى والله اعلم ان صفو النار  
 يوحذ بالماء المثلث وينشف في الشمس فيذهب الماء ويبقى الصفو  
 كذلك حتى تاخذ منه كفايتك ولم اراه لاحد والله اعلم ويدل على  
 ذلك قولهم ان الحيران يتزوجان بالسمو فاذا سخن فارم فيه  
 الحيران مسحوقان ومنقذ برعة وخذال وصال في كوقت ولبسه  
 وارفع ال ماء على رماد سخن ثلاث ايام ولا تفارق يديك ثم قيم  
 لونا لا جل ان تعرف قوة النار في ضعفها واعتدالها فان حرق  
 البقية تخفف النار والميزان في ذلك بان تحل حرق النار بغير  
 الكفى فقط فانزات او نقصت فيكون خلق المقصود هكنا  
 الى ان ينقصد العمل حيا ايضا بصفو مشوب بحمض واعلم  
 يا اخي ان كل دم ال مام خالده الله تعالى ذكره في معنى شعره  
 اخذ الروح من النار ولا يكون له باخل فافهم وبعد كل  
 يعقن مسمرات لا بد منها وفي كل عقد يسقى بوزنه من النفس  
 ويعقن سبعة ويعقن هكنا الى ان يصير لون البنفسج  
 كصافي اللحم التي تصير كصفو احكام حتى كادت ان تميل  
 الى السواد وتلك هي الزفرة العظمى التي يسموها لباس  
 الملوك واعلم ان المراد بالرمضا هو مثل حرق الومل في



ايام كصيف ثم اعترق وان كل ما تخلف من الماء يابساً بعد  
التصعيد فاقضه فلا حاجة اليه واخبرك ايضا انه اذا اخذت  
منه اخير يومه عليه ماؤه ويدفن حتى يصير كله ماء جاريًا  
وذلك في خمسين يومًا واخبرتك انه اذا اخل تصب عليه من لوز  
شكر وزنه ويدفن سبعة ايام ثم يصعد سبع تخللات ثم يعطى  
وزنه من نفسه ثم يدفن سبعاً ثم يرد الى القبر فاذا سخن الماء  
فادرم الخبز فيه بسرعة وشد لوصوله واشقه ثم فهمه ككلم خالده  
رحمة الله تعالى درجة البياض حيث انك اذا رميت الخبز تلبس  
بعد سقيها بوزنها نفساً واعتد غمر بحل وقد وصلت الى ما تريد  
وان اردت احمرها فاسفها مثلها من نفسها وادفنها اسبوعاً ثم  
اعمل لها كما مضى الخ بالله يعطى وزنه من القشر في كل مرة الى ان  
يتوفر وقال انه سوي بعد كل واحد اخير انه يدفن سبعين بلو  
شك ولم يذكر ذلك في غير هذا الموضع ثم اشار بعد ذلك الى انه  
يعقد بعد كل خمس مرات ويعطى في كل مرة وزنه من نفسه وقال  
ايضا خالده في معنى شعره صنف السهام بان تجمع جزاً من كسب  
ومثلته اخير والمراد بالشبه هنا هو كسب الخبز هو العمل  
وكذلك يكون ذلك في الحمر الى ان لوف يلبسها انك اذا غرت  
منه الماء

عنه الماء عند ما طاف فوق الجسم ثم اخذت منه الخبز وهي  
نصف كتف او نصف الثمن كما تقدم ثم اذا ردت الماء على الارض  
بود سحقها واحكمت لوصول وقتها خمسين يومًا فانه ينحل باجمعه  
ماء جاريًا جافاً اذا اخل هكذا فادخل عليه بوزنه من القشر  
وسحقها والبق الخبز تلبس فيها واحكم لوصوله واعتد به فاذا انقعد  
حجافقو عليه النار يومين واحكم ان هذا القدر لا يكون الا  
بعد تصعيد ثلاث مرات وذلك انه اذا اخل كل ما دخلت عليه  
من نفسه ثم صعدته وقد تده فانه ذكرها انك اذا القيت  
الخبز في يد ودفنته خمسين يومًا اخرقانه ينقود بنا واللبس فاذا  
انقعد فاسحق وزنه وحله وصعد كما تقدم ثم اعتد بعد اعطائه  
وزنه ما ذكر في موضع اخر واما هنا فانه ما لا يصعد ويعقد  
اكسر الفضة فامل ما ذكر لك فان الطريقة الاولى مخالطة لها وهما  
جيدان وان جمعت بينهما بامل فحسنت ثم قال في صناعه الفضة  
ايضا وهو كفضل اوله لفضف المثلث ولكن اخره خالده لانه طلب  
العمل وان على هو الحمر وهي درجة الكمال فطلبه ثم عطف على البياض  
اذ هو في حقيقة الحمر والحمر اكثر عملا من البياض وهو مشغل في الحمر  
فاخرها واسار الى البياض هنا الى ان بعد كل واحد اخير يعطاه



النفوس وذنوبه ويصعد وتلقى فيه الخبيث ويصعد بسرعته الى  
ان يصير اكسير كلبياض وقال ايضا يجمع بين التدبيرين واعلم  
ان كل ما خلقنا به غير هذه الثلاثة مواضع التي خصصتها  
انما هو جامع بين التدبيرين وانما فعل ذلك على جهة الاختصار  
وطيب الكلام وان كل التدبيرين سواء وان كانتا في لاهل شيئين لانهما  
في الحقيقة تدبيرين والفضة على الود منها لا تها تاتي بعد لسوء الثاني  
والبحر بعد كلبياض والتساوي ليس في تدبير البحر امر اريد غير  
التساوي والتعاقب والعقد والحل والعمل كله في معرفة التساوي  
لانه هو الامم المحقق وفيه وقع الاختلاف بين النجوم وفيه وقع الرمز  
لانه لا يجيب صفة لاحد الا به وله يد منه بيان اتمام ما يلزم من التدبير  
والموازنة والتساوي والتعاقب والعقود والخلود وان لو ان  
بعد الفراغ من ذلك يلزم امثلة الامام فالله اعلم بالصواب  
يقوله في معنى قصا يدشتا وانه بين الخاسر ان حرم بانه هو المختلف  
في الكليل وان الرماذ الذي يكون ثلث الخاسر هو الرمال اي  
الرضا اذا ابيضت قبل تصعيدهما والحكما ايضا قالوا اخذ الجسد  
المعشوق وهو مثل شمع الماء ومضاف اليه يسير من المواد كذا في  
تأخره صعود الكليل وهو الجسد المسمى بالجديد وهذا قد زال اسم  
الجسد منه واعلم ان الحكماء مختلفين في تقدير الماخوذ منهم فمنهم  
قال دبع

قال دبع الماء من الجسد الجديد وهو الجوهر الطويل وهو نحاس  
ابونا هرمسس ومنهم من قال ثلثه ومنهم من قال انصافه  
ومنهم من قال مثله فتجعل الثلاثة اجزاء من الماء في اناء ورفع  
على نار ليند الى ان يسخن فيلحق فيه الجسد الجديد والماخوذ  
من الارض البيضاء قبل تصعيد وقيل من المواد المستخرج من المواد  
ويكون هذا الرماذ ثلث الخاسر في تقديره ويصحقا ويرميا في  
الماء دفعة وحكمة كوصف ويطلع الى ان يسود ويبقى وينفقد  
فيصير اكسير كفضة وقال ابن اميل رحمه الله تعالى في معنى ذلك تعالى  
يسحق لتغل ويجعل في اناء صابر للثبات وتكون اول يوم لين ثم تدفع الى الارض  
ايام فاذا اعلنت ان الرطوبة ذهبت منه تقوى النار الى تمام السبعة ايام  
او الى ان يصعد كليله ايضا فانما هو مثل الثلج يسمى الارض المقدسة  
والنشار والارض المعشوق فخذ من هذا كصاعد تسعة واسحق وارم به  
في الماء ان لم يكن كليله للماء بعد تسخينه قليل علونا ليندا وفي كشمس  
اجود ثم شد كليله ويطهر مرة واحدة او مرتين وهو اخر التقاط طهر ثم  
يقسم تسعة ثم خذ من الجسد المعشوق جزء مثل واحد من اجزاء الماء  
النقسم تسعة ثم يضاف اليه قليل من الرماذ الذي تأخر عن الكليل ويكفى  
في هذا التقدير فان قد فرق بين ما تسمى الـ وايلا والـ واخرى في قولهم وان  
قد ذهب عن الجسد وان يسمى كخاسر وكطوف ولو ان طوي من  
الحكما



أحكاما اختلفوا فيما يضاف الى الكليل في هذا الخامس منهم من قال  
ثلاثه ومنهم من قال نصف ومنهم من قال مثلهم فيوجد تلك النسبه في  
في الماء الا وهو في اجزاء تجعل في الكفة واحدة على نار لينه الى  
ان يسخن الماء فيخرج فيه الجسد والارمار سمومين بسرعة وتأخذ لوصل  
حاله ثم يرد النار كحمايه الا في التدبير وقد بينت لك ذلك كله فيما تقدم  
وما لم يوضع افر من كيمه التراب الباقى بعد صعود الكليل يدخل منه على  
الجزء اوله فثلاثه من الكليل الغلام واعلم اني قد اتيت في هذا الفصل  
بما فتح الله تعالى في العلم والبراهين على ما قلنا لك في الكتاب وبينته  
لك فيه ولنرجع الى ما كنا فيه من القول على تدبير القوم في نقول وانه  
التوفيق ان اردت البياض فنفعت واقتضت ووقفت عنده  
فخذ عند انعقاده الى اوله الماء الحار في الماء المحلول في التدبير ولك  
عند تبين السواد في النصف الثاني وانقصاده ابيض فهذا الكسير  
البياض العجيب وقد بينا ذلك كله فيما تقدم ان فرقت فقدمت في  
عليه القول واعدت الكلام مرارا وانه الملم واعلم ان خالجه الله  
ذكر في بعض قصائده ان من اراد الكسير البياض فانه يلقاه في  
اول الذي ياد بعد سواد الثاني وادف ما دخل بعد اخذ الحبر  
خمين يوم واعطاه مثله من الروح ودفنه ٧ ايام وصوبه  
والقوي فيه الحبر وعقدان الكسير البياض وقد تقدم هذا مرارا  
فان اردت ان يكثر هذا الكسير ان يهين ويخوي يزداد وسعة  
بوزنه من اخل المرق بالان وحله واعقد خمسة مرات حلا في  
وفي كل مرة

٩٥ وفي كل مرة يعطى وزنه من اخل المذكور وهذا على مثل ذلك  
له نهاية له وهذا نهاية ما قيل في الكسير البياض وان اردت ان  
ينفذ الى كبد فلا تزال تسقيه من اخل المرق بقدر التسع الكا وقد  
قالوا الوسخ انهار الدنيا واجارها لم يشبع ولحار كيمه اكسيرا  
وكما حللت وعقدت تضاعف الكسير وتضاعف عمله وتضاعف  
ان لقي المال نهاية له وكذلك ان اردت توليد اذا فرغ ولم  
يبتعاه القليل وسياتي بيان التوليد بعد الفراغ من التدبير  
شاء الله تعالى وان اردت احرم الحامله فاذا انعقد بعد القاء  
الحيدة فاسمعه برفق واسقه الحبر القليل بقد وزنه وادفته  
٦ ايام وزد في ثلثه درجته وتعمل فاذا رايت لونه مذهباً فاعقد  
بنار اليسرى هو الرضا واعلم انك في هذه المدة لا تزال تقعد  
وتخل وفي كل عقد حط يعطى وزنه من الروح المرق المعقود كذلك  
حلات الخمسة عقدات ويدفن بها في كل سبعة وانه كلما انعقد  
يسمى برفق ويعطى وزنه من نفسه ويعق في اخل كذلك اذا استيت  
الى ان يد واعلم انه في كل حل وحيد يولد الواناً تظهر منه فكل  
لون في كماله وتسمى هذه الوان بالان زهار وقد راي في كتابي  
وحشيه انه اذا ظهر لون في هذه الوان فكل لون يصنع ماشاً  
في الاله جسمه فلا يزال يدب هذا التدبير الى ان يصير في لون الغريزي  
فاذا ما ركنه كيمه انهار الدنيا واجارها فاعقد كيمه اكسيرا



وكما حل وعقد واستقى زاد في وزنه وضوء في لقا  
الى مال نهائية له والى ذلك اشاروا بقولهم لا نهاية للثقا كما  
لا نهاية للتركيب والشرط في ذلك عند الامام خالد وغيره  
من ارباب التدبير ان يستقي بوزنه في كل مرة ويفقد ويحل  
هكذا ابداء وقد تقدم فاذا بلغت به الى هذا المقام فقد بلغت اعلا  
المراتب فصارت نفسا متصرفا في العالم باذن مكنون ان كوان  
يختصر من شاء بما شاء وهو على كل شيء قدير وهذا يتصرف في  
جميع كلياته والسموات والارض والفلج والكل يتصرف عند  
التسويد والزل وعنده التسويد كثران ابلغ وهذا اكل واعلى وتب  
واذ كمل له ولا بد ان اذكر لك نبذة مختصرة من تصاريفه  
وافرد لها فصلا اخر الكتاب ان شاء الله تعالى ليكون الكتاب  
كاميا شافيا كاملا ان شاء الله تعالى واعلم انه لم يبعو عليه  
ان الايات الاكبر وسبكه الى ان يصير جسدا واحدا محمولا  
سبوكا كسائر اجساد الترابية فافهم ذلك فاذا اردت ذلك فخذ اكبر  
بوركاه وضعه في ماء زجاج واسع علو قدره وراسه واسع وفي  
قبة تغادر خرم الى به كصغيره والبراء برفرف وترفعه في نار الحطب  
وتوقد النار تدريجا الى كقوة هكذا ١٧ ايام وله نار محكوم كقوة  
الثقب بعد سبعة ايام تفتح الثقب التي في قبة الماء ويكونوا اكثر من واحد  
ليخرج

ليخرج من الاكبر البخار المفيد الكثرة فيدر وجمل كوقود عليهم في  
هذا المقام شهر ونصف والنا متصلة دايما حتى يكتم حلة كوقود  
وهو لون اسود الى حمرة مشق شعشعائهم كانوا البرق فهذا هو الكبر  
الذي يصنع دافق الف الف ومائتي الف الف فما جسد كان  
فاذا اتى على النور اتى من الذهب المعدن صيره اكبر امتفتت  
اسودا واحده من على الفوق ومائتي من المعادن المنقطة واسلم  
ان جودة كصنع تبعا لجودة التدبير وقد قال جابر رحمه الله تعالى  
اعلم ان القاد الاكبر التام الواحد على اعداد متعدي له بعد ذلك فانه  
اذ لا يوجد لك بظاهر الحس ولا يقف معدن من المعادن لتقع ان كبريه  
وله توجد منسكبه تخرج لك كل وانما يتوصل الى ذلك بايقظ يقظ بعون يقظ  
ويكتب على كل يظف نسبة نسبه ليل يظف فتتلف منه الاشياء تتحرق  
منه كجسادك يتوصل منه الى طائر فيكتب على كيقظ ان ولوعا اشراف على  
الثالث والى ذلك يشيرون في كتبهم بالدرجات والمرتبات وغير ذلك وقد علمت  
الى نسق ابطون والى عشر والى احدى عشر الى ان يعقد صيفه ويحاسب  
الذهب الموجود وقال اعلم ان السير كالحكم دواء شفاء وان اكبر  
داووسم قاتل فاحفظ منه فانه لا يتعمل في كطب وان في كطب كطب وانما  
يتعمل في كلياته والسموات والارض فاحفظ منه فانه لا يتعمل في كطب وانما  
جودة الفهم للعلوم الدقيقة كتب القوم ذلك وموزع غوامض علومهم  
فانه يبلغ المدبر الجيد الى الف الف ومائتي الف الف مضروبة في ثلثها



وذلك من اسرار الله واسرار قدرته وان الله تعالى الموجود ستر انقلب  
الاجساد عند وجود الكبير به هكذا صح في العقل ذلك وقد قالت الحكماء  
تخص صباغون كخله تون وفي ذلك المقام كله يطول شرح يوم القائل  
والله اعلم وقال العوفي في مسالمة التي اثبتناك بها فخره وهي في نظير الكمال  
السير فان اردت سببك الى كبر وتجسده فضعه بقدرها في بود قد  
محكوم واحد فوق اخرى مثل الحقيقة وتكلم كوصل بينهما واعمل لها جنة  
ما نفعه من طين الحكمة او من خبث الحديد والاسمنت بالسواء بترك البهيم وفوق  
هذا جنة من طين الحكمة ثم توضع في نار سبك الذهب واسبك فاذا علمت  
انه قد انصبك فابسه واكسر البود قد فاندك سبكهم حرا بدعته كما انها  
اليافوت ان حركها نور يخطف البعد من شدة شعشعائته وبريقه واعلم  
ان لهذا الكبر تصبغ الى حاله نهاية له من سائر المعادن مثل الزاج والبلور  
بواقين حرا او بجلل جميع كطلسات ويعقد بها ويتصرف في جميع كمالها  
قبل السبك ولا يترك في طريق كطب الى قبل سبك في النار القوية في هناك  
يتصرف في جميع الامراض والفاهاة الخفية وفيها وفي جميع السموم وفي  
الحيات ومن علم كيف يتصرف به والله اعلم والله ما اوردت  
به من توليد الكبر اذا قل من بين يدي واددت تكثيره حتى يصير المتقاربه  
او الخربة تصبغ كقناطير المقطر واعلم ان هذا التوليد عرف الملوكة  
والحكى كنوزها وسويتها ودخايرها من التدبير وان من علم علم التوليد  
لم يحتاج الى تدبير اياديه الى تخدير الكبر ولو كان على الدنيا وعالم جميع الكائنات  
فسيحان من هذا الفضل فلهذا فزاد ذلك فليأخذ الكبر كبره الثابت المحسوب  
مشقاة

مشقاة اما من الكبر البياض او من الكبر الحمر فان كان من الكبر البياض  
فادخل عليه من اخل المثلث الاول المحرق على تسعة من النار ويدخل على  
كل مثقال من الكبر عشرة مثاقيل من اخل ويؤخذ له وصاله ويعقد  
بنار العقدة كما تقدم الى ان ينقعد الكبر والذي اراه انا ان يؤخذ  
المتقاربه الكبر ويسحق ويلقى عليه من اخل المحرق نقطة بعد نقطة الى ان  
يتمتج به ثم يصب عليه ما بقي من اخل شيئا بعد شيئا الى ان يزدوجا ويصيرا  
شيئا واحدا ثم يعقد الايام ثم يعقد فانه ينقعد الكبر كاملا وان  
حلته في اخل وعقدته من ساعته فانه ينقعد الكبر من ساعته ويوم وقد  
قالوا ان ذلك في ثمان ساعات في النار للعارفين والقيوم في ثمان ساعات  
الى ثمان ايام بالرفق لمن لا يعرف وزن النار فاعرف هذه المنة من الله  
تعالى فمن علمها لم يحتاج الى اعادة تدبير بل واكتفى بما استطاعت اهل  
واعلم ان كبر من اهل الصناعة وصلوا الى معرفة الكبر وتعرفوا عنه  
الى ان فرغوا الى جلودهم يصلوا الى قولهم والله اعلم وها اننا اذ كررنا  
ما اوردتكم به من اختصار التدبير الذي اطلعنا عليه الحكماء رحمهم الله  
فمن ذلك ما قاله جابر رحمه الله تعالى في كتابه في اختصار التدبير  
اقول من نصف نهار وانا اتيلد هنا بنصف التدبير واترك الكلام الذي  
قبلها والذي بعدها اذا اراد حصول الغاية من الكلام الكثير قال جابر  
رحمهم الله ان هذه الطريقة طريفة وموسسة على ما قاله رسول الله  
في كل من علمه ولها غنى على قدر ما فيها وتكون قدر الدوا وتشوي  
الى افادتها فان قدره عوف ذلك كان احسن ومحجة ايجز



غيرها يا خله لم ويجز بقليل ريت طوب وسجود به حتى يصير  
كالنور على قدر القدر وتلك غيبتها غطاها وتاخذ كوصل  
وتوقد النار في فوقها مقدار ساعا ثم بعد وقودها  
واتوكلها بتور واكشف عنها الغطاء فجاءت بحروق وفي  
وسطه قطعة مثل البلوط فطما يري تدبير الحروق براق  
المنها فاجمع الحروق وحده وخذ القطعة البراقة وحدها  
ثم خذ من رقيق السواد المعدني من كبريت وانجني بياضه  
واخلبه من خرقة من مرارة ثم صعه في كفتل المدكوك وقفقه  
مشيا في البلوط مسحوقا وفوقها سيج في الحروق كذا كود وعظم  
كان ول قد وصله واوقد عليه قليل كاذابة النسخ الى ان  
تسمع للعبد شتيشا وتنقنا عظيما مقدار ساعه فاكشف  
عنه الغطاء فتجد سبيكة حمراء مله شعاعها احسن من كل ما  
يرى وقول وصفا اليه ما نقصتكم شيئا فافهم ولكن ما  
ذكرتها مقدار قطرة الحرق فاجمع في بابيه الذي ذكرتها لك في  
موضع ومنها تدبير العرف في اختصار التدبير قال جابر  
في بعض كتبه ان بعض الفلاس علم المشهورين في التدبير ان  
يسلك طريقا غير طريق الفقه في تدبير الباب العظم بعد ان تفسد  
فعلها اتمامه ثم اخذ على قياس رتبته في تقسيمها فظلم ذلك كعدول  
عجايبا لا تنفذ وغايبا لا تحدد وذلك انه لما رفع الماء واخذ  
نشا در الحرق عاد الى سحر الصافي الاحمر فسحقه وطرح عليه نشادا  
وجعلها في

وجعلها في زجاجه ورفعها على كانون على قدر اسفلها فقط  
وباقيها طاهرا بله طيني ماعدا اسفلها فقط وراسها المحرق تحتها  
نار منسوبة بين نار الحطب وبين نار النشار فلما حيت ارتفع منها  
بخار الى كفتل واراد على الارتفاع ثم عاد ارتفع ثم عبط هكذا مرار  
وكن كل مرمر اقل من التي قبلها حتى تشفى كدواء وما عاد صعود منه شيء  
وفي ظلال ذلك بقي كدوا يتلون الوانا كثيرة بكل لون فلما فرغت منه  
الطوبه ظهرت كصفر غالبة على الحمر وصار كانه كغفران الحديد فلما راه  
هكذا دفعته كدله وضاف الى قدره بعد من الماء الذي كان في قدره  
وسحقه به فواد طريقا كشكل رقيق لصفه واعاده الى التدبير كدور  
فلما حمر لم يرتفع منه رطوبة مثل الاول لكنه يتقضب بسرعة ويخلف في  
مكانه فناد في كنفه فصعد ولف في جبابه له من داخل وحجب  
المطر الى وسطه فلما راس ذلك الحال دفعه الى كنف النار وبرد بها  
وافترع ما فيها وجب اصفر اطلو كالصفا فخذ منه قيراط وانقاه على  
مائة فضة بها فخرجت بيضا ما برق على جميع الامتخانات فلما راه هكذا  
علم انه اقصد كونه وسماه تدبير الفريدي انظر يا اخي انت كيف تاتي  
به كطلا تندم ولا يتفعل كندم لان التدبير يختلف على معرفة المدبر  
ظهر فساد في التدبير فيكون من عدم التوفيق في التدبير في ميزان النار  
او غير ذلك فافهم افهم والله بكل شيء اعلم



ومما قاله ايضا في كتاب الملك في اختصار التدبير وتقريره قال  
بعد ذلك لم يطول لا فائدة فيه وحاصل ما يراى انه لا يمكن ذلك ان  
بعد ان تدبيرا لخل المذكور في موضع المسما بالمائين وفيه بيت  
اول ثم يتبعه بالعدل وهو ان تاخذ الحيط يا باجمعه وتصفه بالخل  
المذكور سحفا طويلا وان يبداء يظهر الدهن على وجه الماء مثل  
الهيون هكذا الى ان يكثُر ويجمع في خذ جوفق وعيد العمل هكذا  
الى ان تاخذ من هذا الدهن ما ينفعك ثم اعقد ينقذ حيا احمر  
متقفل مثل جلد مان او المرحبان فاطرب منه واحدا على الف الف  
وما في الف وهذا امر طاهر يوهب خلق ذلك وكذا هذا شيء  
لا يظهر الى التجارب وفي ذلك كفاية للعارف واسم  
وقال ايضا في كتابه المسمر حيت الخلد ان شئت تشويه قربة  
جدا خذ من لاد السواد بسوادها جزء وفي الدهن خارج منها  
ثم انزل واجعلها في قدر تشميع وترفعها على نار حارة للشحم  
حتى يخف جدا ثم ابرها واخرجها بجدها فقرة سبيكة حسنة  
لوفا وظهر صيفها وهو كبريتة حرا يربط منها على ٢٠ درهم ثم ا  
خير في ابريزا وكلما انشبد في لونه وظهر صيفه الثابت وهو اقل  
درجة الحكماء فاعلم ذلك فان شئت انقلها الى الباب العظم في السير  
الذهب وهو ان تشحمها بسنة اذ الفان ذلك الدهن في سنة مرات  
كل مرة بوزنها في واحد على الف درهم كفقه لا غير وان عزلت  
الدهن

٢٥  
الدهن عن الماء بان تنزك تحت السماء ليله فان الدهن يعلو  
فوق الماء فالقطرة يرفق وتجمع الى روض بذلك الماء بعدما تخلط اربع  
مرات الى ان تصير الارض كالبلور بيضا ساطعة القفها واحدا على  
الف في حشيت يقوم قرا جيدا وان شئت بعد ذلك في الدهن  
الحر حتى يصير كالياقوت اقام واحد ثم الى روض حشيت ذهبيا  
واول هذا التدبير هو ان يؤخذ الحيط طرا كما فرغ في معدنه  
ثم يحشي به كوز فقاوع وينكسر فينزل ماء ودهن ويجد ان هذا ثقلم  
سودا بصاصه كالسبيج واعلم ان هذا التدبير يشبه جابر الجعفي  
كصادق رضي الله عنه وانه قال هو الدخاير التي صانته الحكماء في الباء  
والولد وانما كوفيها التي لم تذكر في كتب ولم يبينها في كتب غير هذا  
وليست بشيء اطلع على هذه النسخة بالوصول وان عا طه الى قوله وان  
شئت تسويد عاجلا فاعرف اول التدبير وركب على ما بدا رايه  
ولم يذكرها غيره في كتاب وانما نوايع مغفون عليها ثم شاولي فنيها  
وان تدبيرها يتم في ٣٠ ايام ساعات وقد ذكرها جابر في كتابه شتي  
وكيف ما بينها الى في ذلك الكتاب فاننا قد بدانا في الوسط والذبي  
ظهر واسم اعلم انه اشار الى ابار النحاس لما يركب باخلوطه فيوضعه  
في ان لم يقطر في نحر سا والنار في فوق الى ان فاعلم ذلك ثم قال في  
احد الدهن المنكسر بماء وعقد اسبوعين فانه يصير الى حيا



ذهبا وان فقط منها على الزجاج والبنور وجميع الحجارة  
المنظرة وغيرها صبغها يا قوتا وان رسمت منه على الرقاع  
مثل الزنج والكيريت والزيتون صيدها الكيد ومن نكس  
الحج باجمعه كما ذكر وعفن بالبطون في يوم ما فان نقطه منه تفقد  
رطل زيتون وانه قال لو شربت وصف هذا الدهن لوسح كيتا حجة  
وقد فتحت لك الباب فان شئت ادخل وال فاعلى وكلام  
فهذا ما وصل اليه من كلام هذا الامام محمد بن يحيى وبالله التوفيق  
الفصل العاشر في ذكر اطباء قتلوا في استحقاقها  
اله واول من الحج الحكم وتنفره على تدابير منها ما اخذوا  
البدايات ومنها ما اخرجوا من التدابير منها ما جعلوا  
على مات كل ركن من اركان الحج وذلك له جل كونه على الفقير  
المبدي وله جل ما هو عليه نصرة كذا بير واعتدال النيران ومنها  
مبا قتل وفراخات فمنها ما ذكر العرف في رسالته في سطر  
الركان السبعة وتركيبها الى ان يصير اليها وادرا وانا ابتداء  
به في هذا الكتاب واتي بعد الفراغ من كتابه بمبا قتل ابن ميل  
السبعة واعلم ان تدابير العرف في انما هي مبطلان لا كذا  
ثم شجع تلك الركعة في تنصير آثارها من القوم وان مبا قتل  
كتبه على تدبيره اول ما قال العرف في ان الدواء اذا اختلط في  
اختلط الاول